قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع وتأمل وأنا الفقير إلى الله تعالى المفتش بأوقاف الحرمين
الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
الشريفين غفر لهما

II

اخبرنا وفي نسخة حدثنا وفي نسخة انا تخفيف كتابة اخبرنا قال النووي جرت العادة بالاقتصار على الرمز في حدثنا واخبرنا واستمر الاصطلاح من قديم الاعصار
الى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا بالثاء المثلثة والنون والالف وربما حذفوا المثلثة ويقتصرون على النون والالف وربما يكتبون دثنا
بالدال قبل ثنا انتهى ويفهم من كلام ابن الصلاح وابن العراقي انهم يكتبون في ثنا دثنا بزيادة المثلثة ايضا قال ويكتبون من اخبرنا انا زاد ابن الصلاح فيه ارنا
وزاد الشيخ الجزري كابنه ابنا ورنا قال ميرك ونقل بعضهم عنه انه قال في وجوه اختصار اخبرنا ابنا ايضا بالموحدة والنون ولم ار في كلامه لا في البداية والنهاية
ولا تصحيح المصابيح والظاهر انه افتراء محض عليه وليس في شيء من الكتب الاصول المعتمدة والغالب على الظن انه ذلك لا يجوز لانه ربما يشتبه
باختصار حدثنا ثنا لاتحاد صورتهما قال ابن الصلاح وليس بحسن ما يفعله طائفة من كتابة اخبرنا بالالف مع علامة ثنا فيكون ابنا وان كان الحافظ
البيهقي ممن فعله قال ميرك وكان وجه عدم الحسن انه ربما يشتبه باختصار انبانا فانهم يقتصرونه بابنا واعلم انه لا فرق
بين التحديث والاخبار والانباء والاسماع عند المتقدمين كالزهري ومالك وابن عيينة ويحيى القطان واكثر الحجازيين والكوفيين
وهو قول ابي حنيفة وصاحبيه وعليه استمر عمل المغاربة ورأى بعض المتأخرين التفرقة بين صيغ الاداء بحسب افتراق التحمل فيخصون التحديث و
السماع بما يلفظ به الشيخ ويسمع الراوي عنه والاخبار بما يقرأه التلميذ على الشيخ وهذا مذهب ابن جريج والاوزاعي والشافعي وجمهور اهل
المشرق ثم احدث اتباعهم تفصيلا آخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ افرد فقال حدثني وسمعت ومن سمع مع غيره جمع فقال حدثنا و
سمعنا ومن قرأ بنفسه على الشيخ افرد فقال اخبرني ومن سمع بقراءة غيره جمع قالوا اخبرنا وكذا خصوا الانباء بالاجازة التي يشافه بها
الشيخ من يجيزه وكل هذا مستحسن عندهم وليس بواجب عندهم وانما ارادوا التمييز بين احوال التحمل فظن بعضهم ان ذلك على سبيل
الوجوب فتكلف بالاحتجاج له وعليه بما لا طائل تحته نعم يحتاج المتأخرون الى مراعاة الاصطلاح المذكور لانه صار حقيقة عرفية عندهم
فمن تجوز عنها احتاج الى الاتيان بقرينة تدل على مراده والا فلا يؤمن اختلاط المسموع بالمجاز وبعد تقرر الاصطلاح لا يحمل ما ورد من الفاظ المتقدمين
على محمل واحد بخلاف المتقدمين انتهى واختلفوا في القراءة على الشيخ هل تساوي السماع من لفظه او هي دونه او فوقه على ثلاثة اقوال فذهب مالك
واصحابه ومعظم اهل الحجاز والكوفة والبخاري الى التسوية بينهما وذهب ابو حنيفة وابن ابي ذئب الى ترجيح القراءة على الشيخ على السماع من
لفظه ورواه الخطيب في الكفاية عن مالك ايضا والليث بن سعد وشعبة وابن لهيعة ويحيى بن سعيد ويحيى بن عبد الله بن بكير وغيرهم
وذهب جمهور اهل المشرق الى ترجيح السماع من لفظ الشيخ على القراءة عليه قال زين الدين العراقي وهو الصحيح قلت دليل وجهه انه
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ القرآن ويملي الحديث على اصحابه فيأخذونه عنه وكذا كانوا دونها الى التابعين واتباعهم فيمكن
ان يقال هذا الاختلاف اختلاف عصر فان المتقدمين كان لهم قابلية تامة بحيث انهم كانوا يأخذون القراءة والحديث بمجرد السماع
اخذا كاملا مستوفيا يصلح للاعتماد في التحمل بخلاف المتأخرين لقلة استعدادهم وبطوء ادراكهم فاذا قرأوا القراءة على الشيخ
او الحديث على المحدث وقرره في قراءته واذا اخطأ بين له موضع خطئه كان اقوى في الاعتماد

جمع الوسائل لعلي القاري

قال علي القاري في شرحه والاولى عندي ان ينسب
البسملة والحمدلة الى المصنف عملا بحسن الظن به ويدل عليه
ابتداء لفظ الحمد والسلام في اول كتابه ثم ان تلامذته
كتبوا قال الشيخ ابو عيسى لما قال الخطيب ينبغي ان
يكتب المحدث بعد البسملة اسم شيخه وكنيته ونسبته
ثم يسوق ما سمعه منه هذا ويحتمل احتمالا قريبا ان يكون
في نسخة المصنف قال ابو عيسى وزيادة الشيخ الحافظ من
التلامذة اجلالا وتعظيما لكن الاولى ان لا يقع
التصرف في الاصول اصلا بل يحفظ على وجوه ثبت
من المشايخ ولذا اذا وقع سهو في تصنيف ولو من
الفاظ القرآن فانه لا يغير بل ينبه عليه

ابو عيسى الترمذي بمثناة فوقية ومهملة ومعجمة بلدة قديمة بطرف نهر بلخ وهو
جيحون على شاطئه الشرقي يقال انها مدينة الرجال وكان جده مروزيا ثم انتقل الى
ترمذ احد الاعلام والحفاظ الكبار لقي الصدر الاول واخذ عن المشايخ
الكبار كالبخاري وشاركه في شيوخه قال ابن سيد الناس عن ابن عساكر
ان البخاري كتب عنه وحسبه بذلك فخرا واخذ عن الحصى وله تصانيف بديعة
ومنها كتابه الجامع قال الذهبي مجمع على توثيقه ولا التفات الى قول
ابن حزم فيه مجهول وكان رحمه الله تعالى يضرب به المثل في
الحفظ قال المروزي قال لي الترمذي كنت في طريق مكة كتبت جزءين
من احاديث شيخ فمر بنا ذلك فذهبت اليه انا اظن ان الجزءين
معي وحملت معي جزءين كنت اظن انهما هما فسألته في القراءة فاجابني
فاخذت الجزءين فاذا هما بياض فتحيرت فجعل الشيخ يقرأ علي من حفظه
ثم نظر فرأى البياض في يدي فقال اما تستحي فقصصت عليه القصة
وقلت احفظه كله فقال اقرأ فقرأت جميع ما قرأه على الولاء فما
اخطأت في حرف واحد منه فقال ما رأيت مثلك ولد رحمه الله تعالى
٢٠٩ سنة تسع ومائتين ومات ببلده ثالث عشر رجب ٢٧٩ سنة
تسع وسبعين ومائتين كذا نقل عنه رحمهم
المستغفري وغنجار وابن ماكولا
وجزم به آخرون
مناوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى
بن سورة الترمذي رضي الله تعالى عنه

باب ما جاء في صفة خلق رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم حدثنا ابو رجاء قتيبة
بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق
ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله تعالى على رأس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين فتوفاه الله تعالى على رأس ستين
سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا حميد بن مسعدة البصري حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس قال
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير
حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد
ولا سبط اسمر اللون اذا مشى تكفأ

حدثنا محمد بن بشار العبدي حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين
عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء

مَا رَأَيْتُ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ ● بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ● لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ ● وَلَا بِالطَّوِيلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عُثْمٰنَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ● شَثْنَ الْكَفَّيْنِ ● وَالْقَدَمَيْنِ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ● ضَخْمَ الرَّأْسِ ● طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ ● إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤاً كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ وَلَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْمَسْعُودِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَلِيمَةَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَا وَصَفَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَّطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ ● وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ● لَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ ● كَانَ جَعْداً رَجِلاً ● وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ ● وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ ● أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ ● جَلِيلُ الْمُشَاشِ ● وَالْكَتَدِ أَجْرَدُ ● ذُو مَسْرُبَةٍ ● شَثْنُ الْكَفَّيْنِ ● وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ● إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعاً ● بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ● وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ● أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْراً ● وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً ● وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً ● وَأَكْرَمُهُمْ عَشِيرَةً ● مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ ● وَمَنْ

خالطه معرفة احبه • يقول ناعته لم ار
قبله ولا بعده مثله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ابو عيسى رحمه الله تعالى سمعت ابا جعفر
محمد بن الحسين قال سمعت الاصمعي يقول في تفسير
صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الممغط
الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه
تمغط في نشابته اي مدها مدا شديدا والمتردد
الداخل بعضه في بعض قصرا • واما القطط
فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعره حجونة
اي تنثني قليلا واما المطهم فالبادن الكثير
اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب الذي
في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد العين
والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين
وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه
قضيب من الصدر الى السرة والشثن الغليظ
الاصابع من الكفين والقدمين والتقلع ان يمشي
بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا في صبوب و

صبب وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب
والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة
المفاجاة يقال بدهته بامر اي فجئته فاجاته
حدثنا سفين بن وكيع حدثنا جميع بن عمير
بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه قال
حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج
خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال سألت
خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانا اشتهي ان
يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فخما مفخما • يتلألأ
وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر • اطول من
المربوع • واقصر من المشذب • عظيم الهامة
رجل الشعر • ان انفرقت عقيقته فرق
والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره • ازهر
اللون • واسع الجبين • ازج الحواجب • سوابغ في

غَيْرَ قَرَنٍ • بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ • أَقْنَى
الْعِرْنِينِ • لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ
أَشَمَّ • كَثُّ اللِّحْيَةِ • سَهْلُ الْخَدَّيْنِ •
ضَلِيعُ الْفَمِ • مُفَلَّجُ الْأَسْنَانِ • دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ •
كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ
مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ • بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ • سَوَاءُ الْبَطْنِ وَ
الصَّدْرِ • عَرِيضُ الصَّدْرِ • بَعِيدُ مَا بَيْنَ
الْمَنْكِبَيْنِ • ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ • أَنْوَرُ • الْمُتَجَرَّدِ •
مَوْصُولُ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ
عَارِي الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ • أَشْعَرُ
الذِّرَاعَيْنِ • وَالْمَنْكِبَيْنِ • وَأَعَالِي الصَّدْرِ • طَوِيلُ
الزَّنْدَيْنِ • رَحْبُ الرَّاحَةِ • شَثْنُ الْكَفَّيْنِ
سَائِلُ الْأَطْرَافِ • أَوْ قَالَ شَائِلُ الْأَطْرَافِ •
خُمْصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ • مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ •
يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ • إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا • يَخْطُو
تَكَفِّيًا • وَيَمْشِي هَوْنًا • ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ إِذَا مَشَى
كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ • وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا

خمصان الأخمصين بلفظ التثنية في القاموس الخمصان بالضم ضامر البطن فهو صفة مؤنثة بالتاء وقال ابن الأثير الأخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه اي ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الأرض وقال ابن الأعرابي إذا كان خمص الأخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو أسفل القدم جدا فهو أحسن ما يكون وإذا استوى أو ارتفع جدا فهو ذم فالمعنى على هذا الأنسب بالوصف أن أخمصه معتدل الخمص بخلاف الأول انتهى كلام النهاية ويؤيد الأخير ما في الفائق يعني أنهما مرتفعان عن الأرض ليس بالارح الذي لا أخمص له والارح بالراء والحاء المهملة المشددة لكن قال القاضي عياض في كتاب الشفاء وفي حديث أبي هريرة خلاف هذا قال فيه إذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له أخمص قال وهذا قال ولم يتعرض لوجه الجمع بين الروايتين ويفهم من ظاهر كلامه ترجيح رواية أبي هريرة حيث أيده بما تقدم وفيه أن الراوي ذكر قوله مسيح القدمين عقيب قوله خمصان الأخمصين فلو أريد به أنه لم يكن أخمص لكان بينهما تناقض صريح فظهر أن لقوله مسيح القدمين معنى آخر كما سيأتي بيانه وظهر وجه الجمع بين الروايتين بما نقله صاحب النهاية عن ابن الأعرابي أن أخمصه في غاية الاعتدال فمن أثبت الأخمص أراد أن في قدميه خمصا يسيرا ومن نفاه نفى شدته قال ميرك هذا غاية ما يمكن في وجه الجمع بين الخبرين لكن الترجيح من حيث الإسناد حديث أبي هريرة فإنه أخرجه يعقوب بن سفيان والبزار وغيرهما بإسناد قوي وإسناد حديث هند هذا لا يخلو عن ضعف لأجل جميع بن عمر فإنه ضعيف عند النقاد وإن كان ابن حبان ذكره في الثقات وفيه مجهول أيضا انتهى وأما قول عصام إن النهاية جعلها مبالغة في ارتفاعها وزعم أن الصيغة للمبالغة مبني على زعمه لأن النهاية أن المبالغة مفهومة من إضافة الخمصان إلى الأخمصين ثم قد يقال للباطن القدم أخمص على ما في القاموس ينافيه ما في المهذب من أن الأخمص الموضع الخاص منه لكن المراد هنا هو الأول سمي أخمص لضموره ودخوله في الرجل يقال رجل خمص بالضم والكسر والفتح خمصا ورجل خمصان وامرأة خمصانة إذا كانا ضامري البطن علي قاري

خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره
الى السماء جل نظره الملاحظة يقدم
يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلام حدثنا
ابو موسى محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن
سمرة يقول كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين
منهوش العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليع
قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين قال طويل
شق العين قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم
العقب حدثنا هناد بن السري حدثنا
عبثر ابن القاسم عن اشعث يعني ابن سوار
عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في ليلة اضحيان
وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى
القمر فلهو عندي احسن من القمر صلوات الله
عليه حدثنا سفين بن وكيع حدثنا حميد بن

ابو موسى محمد بن مثنى اسم مفعول من التثنية العنزي البصري المعروف بالزمن خرج حديثه الائمة الستة وصححهم
علي قاري

سماك بكسر السين وتخفيف الميم تابعي ادرك ثمانين من الصحابة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة
علي قاري

ابن السري الكوفي الدارمي الحافظ الزاهد خرج له مسلم وغيره وكان يقال له راهب الكوفة لتعبده
مناوي

ابن سوار بتشديد الواو وهو الكندي روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه واخرج البخاري حديثه في التاريخ فذكر العصام انه ضعيف غير صحيح وهم لتقييد اشعث بن سوار على لفظ الشيخ من غير زيادة وهذا ابهم في رعاية الامانة
علي قاري

اضحيان بكسر الهمزة وسكون الضاد المعجمة وكسر الحاء المهملة وتخفيف تحتية وفي آخره نون منونة قال ميرك كذا ثبت في الرواية وان كانت اللغة وزنه زائدتين كلام صاحب النهاية لوجود اضحيانة وهي صفة ليلة اي مقمرة اي طالعة فيها القمر واصل الكلمة البروز والظهور وتبين صرف تأويل القيمة بالليل وقيل لانها من وصف المؤنث خاصة كطالق وحائض وورد في بعض الروايات انها ليلة ثمان من الشهر وفي الفائق يقال ليلة ضحيا واضحيان واضحيانة وهي المقمرة من اولها الى آخرها فان ساعدت الرواية فوجه كان له وجه وجيه لان في تلك الليلة نور القمر اعم وحسنه اتم
علي قاري

عَبْدُ الرَّحْمنِ الرُّوَاسِيُّ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ
سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ
السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْمَصَاحِفِيُّ سُلَيْمٰنُ بْنُ سَلْمٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَبْيَضَ كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ • رَجِلَ
الشَّعْرِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ
وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَقْرَبُ
مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَرَأَيْتُ

إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ
شَبَهًا صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ صَلَّى اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ حَدَّثَنَا
سُفْيٰنُ بْنُ وَكِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
أَحَدٌ رَآهُ غَيْرِي قُلْتُ صِفْهُ لِي قَالَ كَانَ أَبْيَضَ
مَلِيحًا مُقَصَّدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
أَخْبَرَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي إِسْمٰعِيلُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ
بْنِ أَخِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ
إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ بَابُ
مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ

بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن
عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد ذهبت
بي خالتي الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم راسي و
دعا لي بالبركة وتوضاء فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه
فاذا هو مثل زر الحجلة حدثنا سعيد بن يعقوب
الطالقاني حدثنا ايوب بن جابر عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت الخاتم بين
كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء
مثل بيضة الحمامة حدثنا ابو مصعب المدني
حدثنا ابو يوسف بن الماجشون عن ابيه عن
عاصم بن قتادة عن جدته رميثة قالت
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولو اشاء ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه
لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له العرش

الرحمن حدثنا ابو سعيد احمد بن عبدة الضبي وعلي
بن حجر وغير واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر
بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابرهيم بن محمد
من ولد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال
كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فذكر الحديث بطوله وقال بين كتفيه خاتم
النبوة وهو خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم حدثنا
عزرة بن ثابت حدثني علباء بن احمر قال حدثني
ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري قال قال لي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابا زيد
ادن مني فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقعت
اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات مجتمعات
حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي حدثنا
علي بن حسين بن واقد حدثني ابي حدثني عبد الله
بن بريدة قال سمعت ابي بريدة رضي الله تعالى عنه
يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها
رطب فوضعها بين يدى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال يا سلمن ما هذا فقال صدقة عليك
وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة قال
فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان
فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لاصحابه ابسطوا انشطوا ثم نظر الى الخاتم
على ظهر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فآمن
به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم نخيلا فيعمل سلمان
فيه حتى تطعم فغرس رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر رضى الله تعالى
عنه فحملت النخل فى عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما شان هذه فقال
عمر يا رسول الله انا غرستها فنزعها رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم فغرسها فحملت من عامه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا بشر بن الوضاح حدثنا ابو عقيل
الدورقى عن ابى نضرة قال سالت ابا سعيد الخدرى
عن خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعنى
خاتم النبوة فقال كان فى ظهره بضعة ناشزة
حدثنا احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلى
حدثنا حماد بن زيد عن العاصم الاحول عن عبد الله
بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو فى اناس من اصحابه فدرت هكذا
من خلفه فعرف الذى اريد فالقى الرداء عن ظهره
فرايت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها
خيلان كانها الثاليل فرجعت حتى استقبلته
فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك
فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الاية
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات باب
ما جاء فى شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

علي بن حجر أخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن حميد عن أنس
بن مالك قال كان شعر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الى نصف أذنيه حدثنا هناد
بن السري حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم من إناء واحد و
كان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة حدثنا
أحمد بن منيع أخبرنا أبو قطن حدثنا شعبة عن
أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين وكانت
جمته تضرب شحمة أذنيه حدثنا محمد بن بشار
أخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي عن قتادة
قال قلت لأنس رضي الله تعالى عنه كيف كان شعر رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لم يكن بالجعد
ولا بالسبط كان يبلغ شعره شحمة أذنيه

صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن يحيى بن
أبي عمر المكي حدثنا سفين بن عيينة عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ بنت أبي طالب
قالت قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
علينا مكة قدمة وله أربع غدائر حدثنا سويد
بن نصر قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر
عن ثابت عن أنس أن شعر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان الى أنصاف أذنيه حدثنا سويد
بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن
يزيد عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
رأسه حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الرحمن
مهدي عن ابرهيم بن نافع المكي عن ابن أبي نجيح عن

عن مجاهد عن أم هانئ رضي الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذا ضفائر أربع

باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا حائض حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا وكيع حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان هو الرقاشي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب زيات حدثنا هناد بن السري أخبرنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل حدثنا محمد بن بشار أخبرنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الترجل إلا غبا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبي خالد عن أبي العلاء الأودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يترجل غبا

باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود أخبرنا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك إنما كان شيبا في صدغيه ولكن أبو بكر خضب بالحناء والكتم حدثنا إسحق بن منصور ويحيى بن موسى قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال ما عددت في رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولحيته إلا أربع عشرة

شعرة بيضاء حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا ابو داود اخبرنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم ير منه شيب فاذا لم يدهن رئي منه حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي حدثنا يحيى بن ادم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال انما كان شيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله قد شبت قال صلى الله تعالى عليه وسلم شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت حدثنا سفين بن وكيع اخبرنا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحق عن

ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن حجر حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي تيم الرباب قال اتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعي ابن لي قال فاريته فقلت لما رايته هذا نبي الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيب قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق رأسه اذا ادهن واراهن الدهن

باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع اخبرنا هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك
هذا فقلت نعم اشهد به قال لا يجني عليك
ولا تجني عليه قال ورأيت الشيب احمر قال ابو عيسى
هذا احسن شيء روي في هذا الباب وافسر
لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لم يبلغ الشيب حدثنا سفين بن وكيع
حدثنا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب
قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى
ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله
بن موهب فقال عن ام سلمة حدثنا ابرهيم بن
هرون حدثنا النضر بن زرارة عن ابي جناب
عن اياد بن لقيط عن الجهدمة امرأة بشير بن
الخصاصية قالت انا رأيت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه
قد اغتسل وبرأسه ردع او قال ردغ من حناء شك
في هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن

اخبرنا عمرو بن عاصم اخبرنا حماد بن سلمة اخبرنا
حميد عن انس قال رأيت شعر رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم مخضوبا قال حماد واخبرنا
عبد الله بن محمد بن عقيل قال رأيت شعر
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند انس
بن مالك مخضوبا

باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد
الرازي اخبرنا ابو داود الطيالسي عن عباد بن
منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي عليه
الصلوة والسلام كانت له مكحلة يكتحل منها
كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه
حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري
اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل عن
عباد بن منصور قال ح وحدثنا علي بن حجر حدثنا
يزيد بن هرون اخبرنا عباد بن منصور عن

عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا
في كل عين وقال يزيد بن هرون في حديثه ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كانت له مكحلة
منها عند النوم ثلاثا في كل عين حدثنا احمد بن
منيع اخبرنا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت
الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا بشر بن
المفضل عن عبد الله بن عثمن بن خثيم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلو
البصر وينبت الشعر حدثنا ابرهيم بن المستمر
البصري حدثنا ابو عاصم عن عثمن بن عبد الملك
عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر

باب

باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا
محمد بن حميد الرازي اخبرنا الفضل بن موسى و ابو تميلة
و زيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن
عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
القميص حدثنا علي بن حجر حدثنا الفضل بن موسى
عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة
عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم القميص حدثنا زياد بن
ايوب البغدادي حدثنا ابو تميلة عن عبد المؤمن
بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة
قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم القميص قال ابو عيسى هكذا قال زياد
بن ايوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن
امه عن ام سلمة وهكذا روى غير واحد عن ابي تميلة
مثل رواية زياد بن ايوب و ابو تميلة يزيد في هذا
الحديث عن امه وهو اصح حدثنا عبد الله بن محمد

زر قميصه بالاضافة مطلق بلا لام اى غير مربوط قال الحنفى الشك من معاوية او ممن دونه وتعقبه العصام وقال الشك من معاوية وممن قال منه او ممن دونه فقد ارتاب والصحيح بسفر وتبعه ابن حجر ورد بما يدرك بقوله الشك من شيخ الترمذى فان ابن سعد اخرجه عن ابى نعيم بهذا الاسناد ولم يشك بل قال ان قميصه لمطلق واخرج ايضا من طريق عبد الله بن يونس والحسن ابن موسى جميعا عن زهير بهذا اللفظ بغير شك واخرجه ابن ماجه عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى نعيم بغير شك ايضا وهم من قال الشك من معاوية او ممن دونه زاد ابو داود وابن سعد قال عروة فما رايت معاوية ولا اباه الا مطلقى الازرار فى شتاء ولا خريف ولا يزران ازرارهما ونقله صاحب المشكوة عن ابى داود بلفظ انه لمطلق الازرار بغير شك ايضا وفى بعض نسخ المصابيح وانه لمطلق الازرار قال الشيخ الجزرى كذا وقع فى اصل روايتنا الازرار بغير راء بعد زاى وهو جمع الازار الذى يراد به الثوب ووقع فى بعض نسخ المصابيح او اكثرها الازرار جمع زر بكسر الزاى وشد الراء وهو خريزة الجيب وبه شرح شراحه وجيب القميص طوقه الذى يخرج منه الرأس منه وعادة العرب ان يجعلوه واسعا ولا يزرونه فتعين ان يكون الازرار لا غير كما فى رواية ابى داود بلفظ وان قميصه لمطلق ومن طريق انتهى اقول وقد اخرج البيهقى فى شعبه هذا الحديث من طريق ابى داود بلفظ وان قميصه لمطلق ومن طريق اخرى فرأيته مطلق القميص وهذا يؤيد ان يكون من رواية الازرار براءين ولا يلزم ان يكون له زر وعروة بل المراد ان جيب قميصه صلى الله تعالى عليه وسلم كان مفتوحا بحيث يمكن ان يدخل فيه اليد من غير كلفة ويؤيده ما ذكره ابن الجوزى فى الوفا عن ابن عمر انه قال ما اتخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قميصا له زر انتهى قال ابن حجر تبعا للعصام فيه حل لبس القميص وحل الزر فيه وحل اطلاقه وان طوقه كان مفتوحا بالطول لانه الذى يتخذ له الازرار عادة انتهى وفى الاخير نظر ظاهر لان العادات مختلفة وفى الاول ايضا بحث لا يقتضى كونه انه يستحب وحكم بينهما علم مما تقدم والله تعالى اعلم

انفع الوسائل لعلى القارى

تصحيح لفظ الازرار

بن الحجاج حدثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن بديل يعنى ابن صليب العقيلى عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث اخبرنا ابو نعيم اخبرنا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدى فى جيب قميصه فمسست الخاتم حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن الفضل اخبرنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس بن مالك ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم خرج وهو متكئ على اسامة بن زيد عليه ثوب قطرى قد توشح به فصلى بهم قال عبد بن حميد قال محمد بن الفضل سالنى يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الى

فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك
فقمت لأخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال أمله علي فإني
أخاف أن لا ألقاك قال فأمليته عليه ثم أخرجت
كتابي فقرأت عليه حدثنا سويد بن نصر أخبرنا
عبد الله بن المبارك عن سعيد بن إياس الجريري
عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد
ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره و
خير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع
له حدثنا هشام بن يونس الكوفي أخبرنا القاسم بن
مالك المزني عن الجريري عن أبي نضرة عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار أخبرنا معاذ بن
هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك
قال كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يلبسه الحبرة حدثنا محمود بن غيلان

اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بريق
ساقيه قال سفيان اراها حبرة حدثنا علي بن
خشرم اخبرنا عيسى بن يونس عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال ما رأيت احدا
من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان كانت جمته لتضرب
قريبا من منكبيه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا عبيد الله بن اياد
عن ابيه عن ابي رمثة قال رأيت النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وعليه بردان اخضران
حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عفان بن
مسلم اخبرنا عبد الله بن حسان العنبري عن
جدتيه دحيبة وعليبة عن قيلة بنت
مخرمة قالت رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وعليه اسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضته

وعليه اسمال مليتين بالاضافة البيانية من قبيل جرد قطيفة والاسمال والمليتين جمع سمل بتحريكهما وهو الثوب الخلق يقال ثوب اسمال
كما يقال رمح اقصاد وبرمة اعشار والقصد التي وهو احدها جاء على بناء الجمع وبرمة اعشار اذا انكسرت قطعا وقلب اعشار جاء على
بناء الجمع ايضا ويقال ثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله والمليتين تثنية مليّة بالياء تصغير الملاءة بالضم والمد لكن بعد حذف الالف
وهي الازار على ما في النهاية وفي الصحاح هي الريطة اي الملحفة وفي القاموس كل ثوب لم يضم بعضه لبعض بخيط بل كله نسيج واحد والمراد
بالاسمال ما فوق الواحد ليطابق التثنية كانتا بزعفران اي مصبوغتين به واما قول الحنفي اي مخلوطتين ففيه تسامح لا يخفى وقد
نفضته بالفاء اي الاسمال او كل واحدة من المليتين لون الزعفران ولم يبق اثر منه وفي بعض النسخ نفضتا على صيغة المجهول اي
المليتان او الاسمال والتثنية تميل الى المعنى وفي نسخة بصيغة التثنية المعلوم قال ميرك كذا في اصل سماعنا بصيغة التثنية فعلا ماضيا
مؤنثا وكذا هو عند المؤلف في جامعه والفاعل المليتان اي نفضت المليتان لون الزعفران الذي صبغتا به وحذف المفعول
كثير ومنه قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه الله والاصل في النفض التحريك فاسناد النفض الى المليتين مجازي ويجوز
ان يكون من قولهم نفض الثوب نفوضا فهو نافض اي ذهب بعض لونه من الحمرة والصفرة كما قاله صاحب الصحاح فلا يحتاج
الى ارتكاب حذف المفعول واليه يومي كلام صاحب النهاية والمزي في تهذيب الكمال حيث قال صاحب النهاية اي نصل
لون صبغهما ولم يبق منه الا الاثر وقال المزي انما جمعت الاسمال وثنيت الملاءتين لانها ارادت انهما كانتا قد
انقطعتا حتى صارتا قطعا ونفضتا اي ذهب لونه منهما الا اليسير لطول لبسهما واستعمالهما لكن يؤيد حذف المفعول
ما وقع في بعض النسخ وقد نفضته انتهى ولا ينافي ما تقرر من ايثاره صلى الله تعالى عليه وسلم بذاذة الهيئة ورثاثة
اللبسة وتبعه على ذلك السلف وجمهور الصوفية ما اختاره جماعة من القادة النقشبندية والسادة الشاذلية
من لبس الثياب السنية واستعمال المراكب البهية لان السلف لما رأوا اهل العهد يتفاخرون بالزينة والملابس اظهروا
لهم برثاثة ملابسهم حقارة ما حقره الحق مما عظمته الغافلون والان قد قست القلوب ونسي ذلك المعنى فاتخذ
الغافلون رثاثة الهيئة حيلة على جلب الدنيا ووسيلة الى حب اهلها فانعكس الامر وصار مخالفتهم في ذلك متبعا
لرسوله وللسلف ومن ثم قال العارف بالله تعالى ابو الحسن الشاذلي قدس سره لذي رثاثة انكر عليه جمال هيئته يا هذا هيئتي
تقول الحمد لله وهيئتك هذه تقول اعطوني من دنياكم شيء لله واما النقشبندية فعمدة غرضهم التستر بجمالهم والتبعد عن الرياء
والسمعة في احوالهم هذا وقد قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وهذا ثبت انه
صلى الله تعالى عليه وسلم لبس ايضا من الثياب الفاخرة واكل من اللذيذات الطيبة الطاهرة وانما اختار البذاذة وظهور
الفاقة في غالب احواله تواضعا لله تعالى ونظرا الى ان هذا الطريق اسلم بالنسبة الى كل فريق وصح انه صلى الله تعالى
عليه وسلم قال ان الله جميل يحب الجمال وفي رواية نظيف يحب النظافة وروى اصحاب السنن وان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم رأى رجلا وعليه اطمار وفي رواية النسائي ثوب دون فقال له هل لك من مال فقال نعم فقال من اي المال قال من
كل ما اتى الله من الابل والشياه فقال فلتر نعمة الله وكرامته عليك اي فاظهر اثر نعمته بالحمد والشكر بلسان القال والحال لتكون
سببا للمزيد في الاستقبال والمآل قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث وفي السنن ايضا ان الله يحب ان يرى اثر نعمته
على عبده اي لا بالة غير الجمال الباطن وهو الشكر على النعمة وهاهنا مزلة لقوم ومصعد لآخرين في الفعل والترك حيث
لا بد للسالك فيهما من تصحيح النية واخلاص الطوية فلا يلبس افتخارا ولا يترك بخلا واحتياجا فانه ورد في الحديث
البذاذة من الايمان وكان صلى الله تعالى عليه وسلم تجمله لله فهو في الحقيقة لا اعتبار بالجمال الظاهر كما قال تعالى
واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ولكن الغالب ان الظاهر عنوان الباطن والمدار على طهارة القلوب ومعرفة علام
الغيوب وكذا ورد ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولا ينافي لبسه هذين ما مر من
صحة نهيه صلى الله تعالى عليه وسلم عن لبس المزعفر كذا ذكره ابن حجر من غير تعليل وظاهر كلامه انه لما انه لبس بعد نفض
الزعفران وفيه نظر ويمكن ان يكون قبل النهي ويدل عليه ما في القصة الطويلة انها كانت في اول الاسلام
انفع الوسائل لعلي القاري

قوله ونى الحديث قصة طويلة تركها لانها لا مدخل لها فى باب اللباس قال الشيخ ابن حجر لعلها ما روى الطبرانى بسند لا بأس به انها قالت فذكر الحديث وفيه قالت فجاء رجل فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه اسمال مليتين قد كانتا بزعفران فنفضا وبيده عسيب نخلة مقشر قاعدا القرفصا قالت ما رأيت ارعدت من الفرق فقال جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فنظر الى فقال عليك السكينة فذهب عنى ما اجد من الرعب

عصام الدين

وفى الحديث قصة طويلة حدثنا قتيبة بن سعيد
اخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمن بن
خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم
بالبياض من الثياب ليلبسها احياءكم وكفنوا فيها
موتاكم فانها من خيار ثيابكم حدثنا محمد بن بشار
اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى اخبرنا سفيان
عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر
واطيب وكفنوا فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع
اخبرنا يحيى بن زكرياء بن ابى زائدة اخبرنا ابى
عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة
عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ذات غداة وعليه مرط شعر اسود حدثنا
يوسف بن عيسى اخبرنا وكيع اخبرنا يونس بن ابى اسحق
عن ابيه عن الشعبى عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن

سفيان قيل هو ابن عيينة هنا وان كان اذا اطلق يراد به الثورى
شارح

حبيب كبديع بمهملة صدوق من الثالثة روى له البخارى فى الادب والجماعة
شارح

يحيى بن زكريا الهمدانى الكوفى احد الفقهاء الكبار المحدثين الاثبات قيل لم يغلط قط مات سنة ١٨٣ خرج له الستة

ذات غداة ولفظ ذو وذات يضاف فى بعض الظروف سماعى وتخصيص بعض بذى وبعض بذات ايضا سماعى وفسره النحاة بزمان صاحب هذا الاسم ... عصام الدين

أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَتَمَخَّطَ فِي أَحَدِهِمَا فَقَالَ بَخٍ بَخٍ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يُرَى أَنَّ بِي جُنُونًا وَمَا بِي جُنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٰنَ الضُّبَعِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ قَطُّ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ قَالَ وَسَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مَا الضَّفَفُ فَقَالَ أَنْ يَتَنَاوَلَ مَعَ النَّاسِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي خُفِّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ

حدثنا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله
عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم خفين اسودين ساذجين
فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة عن الحسن بن عياش
عن ابي اسحق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى
دحية للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم خفين فلبسهما
وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى
تخرقا لا يدري النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذكي هما
ام لا قال ابو عيسى وابو اسحق هذا هو ابو اسحق
الشيباني واسمه سليمن

باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابو داود اخبرنا همام عن
قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لهما قبالان
حدثنا ابو كريب محمد بن العلا اخبرنا وكيع عن
سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن

ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما حدثنا احمد بن منيع اخبرنا ابو احمد الزبيري اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان قال فحدثني ثابت بعد عن انس رضي الله تعالى عنه انهما كانتا نعلي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى الانصاري قال اخبرنا معن قال اخبرنا مالك اخبرنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية قال اني رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوءمة عن ابي هريرة قال لنعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبالان حدثنا احمد بن منيع حدثنا ابو احمد اخبرنا سفين عن السدي قال

حدثني من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسى الانصاري اخبرنا معن اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحد لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد نحوه حدثنا اسحق بن موسى اخبرنا معن اخبرنا مالك عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى ان ياكل يعني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة حدثنا قتيبة عن مالك ح وانبانا اسحق اخبرنا معن اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة قال حدثنا اشعث وهو ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن

مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في ترجله وتنعله وطهوره حدثنا محمد بن مرزوق
ابو عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية
حدثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة قال كان
لنعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبالان
وابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما واول من
عقد عقدا واحدا عثمن رضي الله تعالى عنه

باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد
وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال كان خاتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من ورق وكان فصه حبشيا حدثنا قتيبة
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه

قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر بن ابي وحشية
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا حفص بن عمر بن
عبيد هو الطنافسي حدثنا زهير ابو خيثمة عن
حميد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال كان خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من فضة فصه منه حدثنا اسحق بن منصور حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله تعالى عنه قال لما اراد رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان
العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع
خاتما فكاني انظر الى بياضه في كفه حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال كان نقش خاتم النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا نصر بن علي الجهضمي ابو عمرو حدثنا
نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس بن

مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له انهم
لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه
محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن ابن جريج
عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه حدثنا اسحق بن
منصور حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال اتخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما
من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر
ثم كان في يد عثمان رضي الله تعالى عنهم حتى وقع
في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

باب ما جاء في تختم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي وعبد الله
بن عبد الرحمن قالا حدثنا يحيى بن حسان حدثنا
سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن
وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر نحوه حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يزيد بن
هارون عن حماد بن سلمة قال رايت ابن ابي رافع
يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رايت عبد الله
بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله بن جعفر رضي
الله تعالى عنهما كان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يتختم في يمينه حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا ابراهيم بن الفضل
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الخطاب

زياد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن ميمون عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتختم في يمينه
حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير عن
محمد بن إسحق عن الصلت بن عبد الله قال كان
ابن عباس رضي الله تعالى عنه يتختم في يمينه ولا
إخاله إلا قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يتختم في يمينه حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان
عن أيوب ابن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما يلي
كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونهى أن
ينقش أحد عليه وهو الذي سقط من معيقيب في
بئر أريس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال
كان الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما يتختمان
في يسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال

حدثنا محمد بن عيسى هو ابن الطباع قال حدثنا
عباد بن عوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم تختم في يمينه حدثنا
محمد بن عبيد المحاربي الكوفي حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اتخذ
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما
من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس
خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال لا ألبسه أبدا فطرح الناس خواتيمهم

باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا
محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا
أبي عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من فضة حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبيعة سيف
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من فضة
حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران البصري حدثنا
طالب بن حجير عن هود وهو ابن عبد الله بن سعد
عن جده رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى
سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة
فقال كانت قبيعة السيف فضة حدثنا محمد بن
شجاع البغدادي قال حدثنا ابو عبيدة الحداد
عن عثمن بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي
على سيف سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه على
سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان
حنفيا حدثنا عقبة ابن مكرم البصري قال
حدثنا محمد بن بكر عن عثمن بن سعد بهذا الاسناد
نحوه

باب ما جاء في صفة درع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا
ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد حدثنا يونس بن
بكير عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله
بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله ابن الزبير
عن الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه قال
كان على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد
درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة
تحته فصعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول اوجب طلحة حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما

باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة وعليه

مِغْفَرٌ فَقِيلَ لَهُ هٰذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ
فَقَالَ اُقْتُلُوهُ حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ اَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى
رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ قَالَ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ اُقْتُلُوهُ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ وَبَلَغَنِي اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا

بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ عِمَامَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ حَدَّثَنَا
ابْنُ اَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ
عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ رَاَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِمَامَةً سَوْدَاءَ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ
وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ
تَعَالَى عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ حَدَّثَنَا هَارُونُ
بْنُ اِسْحٰقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ
عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ
ذٰلِكَ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ وَرَاَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمًا
يَفْعَلَانِ ذٰلِكَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو سُلَيْمٰنَ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ
الْغَسِيلِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ

بَابُ مَا جَاءَ

المُلَبَّد بتشديد الموحدة المفتوحة اي مُرَقَّع وقيل لبدت الثوب اذا رقعته وقيل التلبيد جعل بعضه ملتزقا ببعض كانه زال لينه بتراكم بعضه على بعض وكذا قال الحنفي في معناه اي مرقع صار كاللبد واستبعده العصام وقال انه ابعد مع ان قوله اقرب فنو شرح مسلم للنووي الملبد المرقع وقيل هو الذي ثخن وسطه حتى صار كاللبد وقال العسقلاني قال ثعلب يقال للرقعة التي ترقع بها القميص لبده وقال غيره هي التي تضرب بعضها في بعض حتى تتراكب وتجتمع وقال الامام الجزري والظاهر ان المراد بالملبد هنا الذي ثخن وسطه وصفق لكونه كساء لم يكن قميصا كذا ذكره ميركشاه علي قاري

فائدة

اختلفوا هل لبس صلى الله تعالى عليه وسلم السراويل فجزم بعضهم بعدمه واستأنس له بان عثمان رضي الله تعالى عنه لم يلبسه الا يوم قتل لكن صح انه صلى الله تعالى عليه وسلم اشتراه قال ابن القيم والظاهر انه انما اشتراه ليلبسه قال وروي انه لبسه وكانوا يلبسونه في زمانه انتهى واعترضه بعض من كتب على الشفاء فقال قوله انه ليلبسه قالوا اسبق قلم انتهى وفيه نظر فانه لم يجزم بذلك وانما قال الظاهر من شرائه ذلك لبسه والصحيح ابن حجر

عمتها رُهْم بضم الراء وسكون الهاء بنت الاسود بن خالد كذا في التقريب وقيل بنت الاسود بن حنظلة تحدث عن عمها اي عم عمته اشعث بن سليم اسمه عبيد بن خالد [illegible] اي عم ابن الحنظلة غير صحيح مع انه ليس موجودا في اصلنا ولا في النسخ الحاضرة اصلا علي القاري

بينا اصله بين ... الوسط وقد تشبع فتحتها فتولد الالف وقد زاد فيها ما ولا تضاف بينا وبينما الا الى اثنين فصاعدا او ما قام مقامهما حنفي

قال ميركشاه اتقى بالمثناة الفوقية اي اقرب الى سلوك سبيل التقوى وفي بعض النسخ انقى بالنون من النقاء اي انظف وابقى بالموحدة اي اكثر بقاء وفي بعض النسخ انقى بالنون وكلاهما نسخة فان جر الازار على الارض ربما تعلق النجاسة فيلوثه وايضا يمسها الارض فيصير خلقا انتهى وقال علي القاري ابقى بالموحدة اي اكثر دواما للثوب فعلل صلى الله تعالى عليه وسلم امره بالمصلحة الدينية وهي طهارة القلب والقالب اولا لانها المقصود بالذات وثانيا بالمنفعة الدنيوية فانها التابعة للاخرى وفيه ايماء الى ان المصالح الاخروية لا تحتاج الى المنافع الدنيوية واما قول ابن حجر وانقى من الدنس وفي نسخة ابقى اي اكثر بقاء فغير موافق للاصول المعتمدة والنسخ المصححة مع ان المناسبة المعنوية يقتضيها بل النقاء هي عين التقوى او بعضها في المعنى والحاصل ان اختلاف النسخ في التقى والنقى بناء على انه بتعدد النقطة الفوقية او بوحدتها ويحتمل الاخير التصحيف لانه مستغنى عنه بالاول فتامل يظهر لك وجه المعقول حنفية

في صفة ازار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ قَالَ اَخْرَجَتْ اِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهَا كِسَاءً مُلَبَّدًا وَاِزَارًا غَلِيظًا فَقَالَتْ قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هٰذَيْنِ

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْاَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّتِي تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهَا قَالَ بَيْنَا اَنَا اَمْشِي بِالْمَدِينَةِ اِذَا اِنْسَانٌ خَلْفِي يَقُولُ اِرْفَعْ اِزَارَكَ فَاِنَّهُ اَتْقَى وَاَنْقَى فَاِذَا هُوَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ قَالَ اَمَا لَكَ فِيَّ اُسْوَةٌ فَنَظَرْتُ فَاِذَا اِزَارُهُ اِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ اِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ يَتَّزِرُ اِلَى اَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَقَالَ هٰكَذَا كَانَتْ اِزْرَةُ صَاحِبِي يَعْنِي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن
أبي إسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان
رضي الله تعالى عنه قال أخذ رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم بعضلة ساقي أو ساقه فقال
هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت
فلا حق للإزار في الكعبين

باب ما جاء في مشية
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة بن عقبة
عن أبي يونس عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه
وما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له
وإنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث حدثنا
علي بن حجر وغير واحد قالوا حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني
إبرهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال كان علي

رَضِيَ اللّٰهُ تعالى عَنْهُ اِذا وَصَفَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلّى اللّٰهُ
تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم قالَ اِذا مَشى تَقَلَّعَ كَاَنَّما يَنْحَطُّ
في صَبَبٍ حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ وَكيعٍ قالَ حَدَّثَنا
اَبي عَنِ المَسْعُوديِّ عَنْ عُثْمانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ
عَنْ نافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللّٰهُ تعالى عَنْهُ
عَنْ عَليٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تعالى عَنْهُ قالَ كانَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلّى اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم اِذا مَشى تَكَفّى تَكَفِّيًا
كَاَنَّما يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ

بابُ ما جاءَ في تَقَنُّعِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلّى اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم

حَدَّثَنا
يُوسُفُ بْنُ عيسى حَدَّثَنا وَكيعٌ حَدَّثَنا الرَّبيعُ بْنُ صَبيحٍ
عَنْ يَزيدَ بْنِ اَبانٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ تعالى
عَنْهُ قالَ كانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلّى اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِ
وَسَلَّم يُكْثِرُ القِناعَ كَاَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيّاتٍ

بابُ ما جاءَ في جِلْسَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلّى اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم

حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قالَ حَدَّثَنا عَفّانُ بْنُ مُسْلِمٍ
قالَ حَدَّثَنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ حَسّانٍ عَنْ جَدَّتَيْهِ عَنْ قَيْلَةَ
بِنْتِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تعالى عَنْها اَنَّها رَاَتْ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلّى اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم في المَسْجِدِ وَهُوَ قاعِدٌ
القُرْفُصاءَ قالَتْ فَلَمّا رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلّى اللّٰهُ تعالى
عَلَيْهِ وَسَلَّم المُتَخَشِّعَ في الجِلْسَةِ اُرْعِدْتُ مِنَ الفَرَقِ
حَدَّثَنا سَعيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَخْزُوميُّ وَغَيْرُ
واحِدٍ قالُوا حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنِ الزُّهْريِّ عَنْ عَبّادِ
بْنِ تَميمٍ عَنْ عَمِّهِ اَنَّهُ رَاَى النَّبِيَّ صَلّى اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِ
وَسَلَّم مُسْتَلْقِيًا في المَسْجِدِ واضِعًا اِحْدى رِجْلَيْهِ
عَلَى الاُخْرى حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ شَبيبٍ حَدَّثَنا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اِبْرٰهيمَ المَدَنيُّ حَدَّثَنا اِسْحٰقُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الاَنْصاريُّ عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبي سَعيدٍ
عَنْ اَبيهِ عَنْ جَدِّهِ اَبي سَعيدٍ الخُدْريِّ رَضِيَ اللّٰهُ
تعالى عَنْهُ قالَ كانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلّى اللّٰهُ
تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم اِذا جَلَسَ في المَسْجِدِ احْتَبى بِيَدَيْهِ

بابُ ما جاءَ في تُكَاَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلّى اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم

حَدَّثَنا عَبّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوريُّ
البَغْداديُّ حَدَّثَنا اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ اِسْرائيلَ
عَنْ سِماكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تعالى عَنْهُ

قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
متكئاً على وسادة على يساره حدثنا أحمد بن مسعدة
البصري حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ألا
أحدثكم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان متكئاً
قال وشهادة الزور أو قول الزور فما زال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقولها
حتى قلنا ليته سكت حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا شريك عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم أما أنا فلا آكل متكئاً
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي قال حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر
قال سمعت أبا جحيفة رضي الله تعالى عنه يقول

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا آكل
متكئاً حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا إسرائيل بن يونس عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
متكئاً على وسادة قال أبو عيسى لم يذكر
وكيع فيه على يساره وهكذا روى غير واحد
عن إسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم أحداً ذكر فيه
على يساره إلا ما روى إسحق بن منصور عن إسرائيل

باب ما جاء في اتكاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
أخبرنا عمرو بن عاصم أخبرنا حماد بن سلمة عن
حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كان شاكياً فخرج يتوكأ
على أسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى
بهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا
محمد بن المبارك وهو الصوري حدثنا عطاء بن مسلم

الخفاف الحلبي حدثنا جعفر بن برقان عن عطاء
بن أبي رباح عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى رأسه
عصابة صفراء فسلمت فقال لي يا فضل
قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه
العصابة رأسي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه
على منكبي ثم قام فدخل المسجد وفي الحديث قصة

باب ما جاء في صفة أكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن
سعد بن إبرهيم عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه
رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يلعق أصابعه ثلثا قال أبو عيسى
وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان
يلعق أصابعه الثلث حدثنا الحسن بن علي الخلال
قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن

ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أكل طعاما لعق
أصابعه الثلاث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد
الصدائي البغدادي قال حدثنا يعقوب بن
إسحق يعني الحضرمي قال حدثنا شعبة عن
سفيان الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم أما أنا فلا آكل متكئا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي قال حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر
نحوه حدثنا هارون بن إسحق الهمداني حدثنا
عبدة بن سليمن عن هشام بن عروة عن ابن
لكعب بن مالك عن أبيه رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم يأكل بأصابعه الثلاث يلعقهن حدثنا
أحمد بن منيع حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا
مصعب بن سليم قال سمعت أنس بن مالك رضي

الله تعالى عنه يقول اتى رسول الله صلى الله تعالى
عليه بتمر فرأيته يأكل وهو مقع من الجوع باب
ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابى اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضى الله
تعالى عنها انها قالت ما شبع آل محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن
ابى بكير حدثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال
سمعت ابا امامة رضى الله تعالى عنه يقول
ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله
بن معاوية الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال
بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى

عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يبيت الليالى المتتابعة طاويا هو واهله
لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار حدثنا ابو حازم عن سهل
بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم النقي يعني الحوارى
فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم النقي حتى لقي الله عز وجل فقيل
له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل
فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه
فيطير منه ما طار ثم نعجنه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال
ما اكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

على خوانٍ ولا في سكرجةٍ ولا خبز له مرققًا قال فقلت
لقتادة فعلى م كانوا يأكلون قال على هذه السفر
قال محمد بن بشارٍ يونس هذا الذي روى عن
قتادة هو يونس الإسكاف حدثنا أحمد بن منيع
حدثنا عباد بن عبادٍ المهلبي عن مجالد عن الشعبي
عن مسروقٍ قال دخلت على عائشة رضي الله
تعالى عنها فدعت لي بطعامٍ فقالت ما أشبع
من طعامٍ فأشاء أن أبكي إلا بكيت قال قلت لم قالت
أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم الدنيا والله ما شبع
من خبزٍ ولا لحمٍ مرتين في يومٍ واحدٍ حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت ما شبع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من خبز شعيرٍ يومين متتابعين
حتى قبض حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أخبرنا

عبد الله بن عمروٍ أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنسٍ رضي الله
تعالى عنه قال ما أكل رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم على خوانٍ ولا أكل خبزًا مرققًا حتى مات
صلى الله تعالى عليه وسلم باب ما جاء في صفة
إدام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وما أكل من الألوان حدثنا محمد بن سهل بن
عسكرٍ وعبد الله بن عبد الرحمن قالا أخبرنا يحيى بن
حسانٍ حدثنا سليمن بن بلالٍ عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم
الإدام الخل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه
نعم الأدم أو الإدام الخل حدثنا قتيبة حدثنا
أبو الأحوص عن سماك بن حربٍ قال سمعت النعمان
بن بشيرٍ يقول ألستم في طعامٍ وشرابٍ ما شئتم
لقد رأيت نبيكم صلى الله تعالى عليه وسلم
وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا عبدة

بن عبد الخزاعي قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم نعم الإدام الخل حدثنا هناد حدثنا
وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم
الجرمي قال كنا عند أبي موسى الأشعري فأتي
بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم فقال ما لك قال
إني رأيتها تأكل شيئا فحلفت أن لا آكلها قال ادن
فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يأكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن سهل الأعرج
البغدادي حدثنا ابرهيم بن عبد الرحمن بن مهدي
عن ابرهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده
رضي الله تعالى عنه قال أكلت مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لحم حبارى حدثنا علي بن
حجر قال أخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن أيوب عن
التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى
رضي الله تعالى عنه قال فقدم طعامه وقدم

طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر
كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن
فإني قد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
أكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت أن لا أطعمه أبدا حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم قالا حدثنا
سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من أهل الشام
يقال له عطاء عن أبي أسيد الساعدي رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة
مباركة حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة قال
أبو عيسى رحمه الله تعالى وعبد الرزاق كان يضطرب
فربما أسنده وربما أرسله حدثنا السنجي وهو

ابو داود سليمن بن معبد المروزي السنجي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن المهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعجبه الدباء فاتي بطعام او دعي له فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حفص بن غياث عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال دخلت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرايت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا نعرف له الا هذا الحديث الواحد حدثنا

قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتتبع الدباء حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ حدثنا احمد بن ابرهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام

اِلَى الصَّلٰوةِ وَمَا تَوَضَّاءَ ثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ
لَهِيعَةَ عَنْ سُلَيْمٰنَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ
اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قَالَ اَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ اَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ
شَدَّادٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
قَالَ ضِفْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاُتِيَ بِجَنْبٍ مَشْوِيٍّ ثُمَّ اَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ
يَحُزُّ لِي بِهَا مِنْهُ قَالَ فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلٰوةِ فَاَلْقَى الشَّفْرَةَ
فَقَالَ مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ قَالَ وَكَانَ شَارِبُهُ قَدْ وَفَا فَقَالَ
لَهُ اُقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ اَوْ قُصَّهُ عَلَى سِوَاكٍ حَدَّثَنَا
وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلٰى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ
اَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى
عَنْهُ قَالَ اُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ
فَرُفِعَ اِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ عَنْ زُهَيْرٍ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ
عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ

اي بقوته وقدرته وارادته وهذا من احاديث الصفات وفيها المذهبان المشهوران التاويل اجمالا وهو تنزيه الله تعالى عن ظواهرها مع تفويض التفصيل اليه سبحانه وتعالى وهو مذهب السلف اي اكثرهم والا فمالك وغيره من اكابرهم قد اولوا تفصيلا حديث النزول وغيره والتاويل تفصيلا هو مذهب الخلف اي اكثرهم ولا يجمع منهم احد ردا للاول ومما قررته علم ان لا خلاف بين الفريقين فانهم جميعا متفقون على التاويل وانما اختار السلف عدم التفصيل لانهم لم يضطروا اليه لقلة اهل البدع والاهواء في زمانهم والخلف التفصيل لكثرة اولئك في زمانهم والاجمال لا يقنعهم فاضطروا الى التفصيل وقد زل في هذا المقام قدم جماعة من الحنابلة وغيرهم ممن كانوا من اكابر ائمة زمنهم فاخذتهم الاهواء الى تضليل الخلف. ابن حجر

تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طبخت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمن قال حدثني رجل من بني عباد يقال له عبد الوهاب بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد حدثنا مسعر قال سمعت شيخا من فهم قال سمعت عبد الله ابن

جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر ثنا سفيان بن وكيع
قال حدثنا زيد الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابن
ابى مليكة عن عايشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم قال نعم الادام الخل ثنا ابو كريب
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو بكر بن عباس عن ثابت ابى حمزة
الثمالى عن الشعبى عن ام هانى رضى الله تعالى عنها قالت
دخل على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اعندك
شئ فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتى ما اقفر
بيت من ادم فيه خل ثنا محمد بن المثنى حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمدانى عن ابى موسى رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ثنا على بن حجر قال اخبرنا
اسمعيل بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن
معمر الانصارى ابو طوالة انه سمع انس بن مالك رضى الله
تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

وصفية هذه بنت حيى بن خطب اليهودى وهى من نسل هرون اخى موسى الكليم عليهما السلام وهى اجمل النساء تزوجها كانت تحت كنانة بن ابى الحقيق فقتل يوم خيبر فى المحرم سنة سبع ووقعت فى السبى فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وكانت رأت قبل ان القمر سقط فى حجرها فتؤولت بذلك قال الحاكم وكذا جرى بجويرية ام المؤمنين وفى رواية وقعت فى يد دحية بن الكلبى فاشتراها منه بسبعة ارؤس واسلمت فاعتقها وتزوجها وماتت سنة خمسين ودفنت بالبقيع
على قارى

فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن
محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله تعالى عنه انه راى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم توضأ من ثور اقط ثم راه اكل
من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ثنا ابن ابى عمر
حدثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابيه
وهو بكر بن وائل عن الزهرى عن انس بن مالك رضى
الله تعالى عنه قال اولم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم على صفية بتمر وسويق ثنا الحسين بن
محمد البصرى حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا
فائد مولى عبيد الله بن على بن ابى رافع مولى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال حدثنى عبيد الله بن
على عن جدته سلمى ان الحسن بن على وابن عباس و
ابن جعفر رضى الله تعالى عنهم اتوها فقالوا
لها اصنعى لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ويحسن اكله فقالت يا بنى لا

لا تشتهيه اليوم قال بلى اشتهيه لنا قال فقامت
فاخذت من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت
عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربته
اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ويحسن اكله حدثنا محمود بن
غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان
عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن
عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال اتانا النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في منزلنا فذبحنا
له شاة فقال كانهم علموا انا نحب اللحم وفي
الحديث قصة حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا
سفيان حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا
وحدثنا محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى
عنه قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم وانا معه فدخل على امراة من الانصار فذبحت
له شاة فاكل منها واتته بقناع من رطب فاكل
منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته

بعلالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ
ثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يونس بن محمد
حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن
عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر قالت
دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ياكل وعلي معه
ياكل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجلس علي والنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ياكل قالت فجعلت لهم
سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السري
عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى
عنها قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ياتيني فيقول اعندك غداء فاقول

لا قالت فيقول اني صائم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول
الله انه اهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس
قال اما اني اصبحت صائما قالت ثم اكل حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن
يزيد بن ابي امية الاعور عن يوسف بن عبد الله
بن سلام رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ كسرة من خبز
شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه
فاكل حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن حدثنا
سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن
انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كان يعجبه الثفل قال عبد الله
يعني ما بقي من الطعام

باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج من الخلاء
فقرب اليه الطعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان
بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
الحويرث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الغائط
فاتي بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال أاصلي فاتوضأ
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الله بن
نمير قال حدثنا قيس بن الربيع ح وحدثنا قتيبة
حدثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم
عن زاذان عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال
قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم واخبرته بما قرأت
في التورية فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده

باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

عِنْدَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنْهُ حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ

عَنْ رَاشِدِ بْنِ جَنْدَلٍ الْيَافِعِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ

أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كُنَّا

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَرَّبَ

طَعَامٌ فَلَمْ أَرَ طَعَامًا كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ أَوَّلَ مَا أَكَلْنَا

وَلَا أَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ هَذَا

قَالَ إِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللهِ تَعَالَى حِينَ أَكَلْنَا ثُمَّ قَعَدَ

مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ اللهَ تَعَالَى فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا

هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ

ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ عَلَى الطَّعَامِ فَلْيَقُلْ

بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ

الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ

رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى

اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ فَقَالَ اُدْنُ

يَا بُنَيَّ فَسَمِّ اللهَ تَعَالَى وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ عَنْ

رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى

عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا

وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا

مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا

هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ عَنْ

عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يأكل الطعام في ستة من أصحابه
فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لو سمى لكفاكم حدثنا هناد
ومحمود بن غيلان قالا حدثنا أبو أسامة عن
زكريا ابن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله ليرضى عن
العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده
عليها

باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا
الحسين بن الأسود البغدادي حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن
مالك رضي الله تعالى عنه قدح خشب غليظا
مضببا بحديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثنا عبد الله
بن عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
حماد بن سلمة أخبرنا حميد وثابت عن أنس رضي
الله تعالى عنه قال لقد سقيت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله
الماء والنبيذ والعسل واللبن

باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا إسمعيل بن موسى الفزاري
حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله
بن جعفر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب
ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري
حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يأكل
البطيخ بالرطب ثنا إبرهيم بن يعقوب قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت
حميدا يقول أو قال حدثني حميد عن وهب
وكان صديقا له عن أنس بن مالك رضي الله تعالى

عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يجمع بين الخربز والرطب ثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي قال
حدثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن
محمد بن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب ثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن
موسى حدثنا معن قال حدثنا مالك عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان الناس اذا رأوا
اول الثمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا
اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك
واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك

للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال
ثم يدعوا اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر
حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا
ابرهيم بن المختار عن محمد بن اسحق عن ابي عبيدة
بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن
عفراء قالت بعثني معاذ بن عفراء بقناع
من رطب وعليه اجر من قثاء زغب وكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يحب القثاء فاتيته
بها وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين
فملأ منها فاعطانيه حدثنا علي بن حجر قال
حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله تعالى عنها
قالت اتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملء
كفه حليا او قالت ذهبا باب ما جاء
في صفة شراب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن

معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله تعالى عنها قالت كان احب الشراب الى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحلو البارد ثنا
احمد بن منيع قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا
علي بن زيد عن عمر هو ابن ابي حرملة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال دخلت مع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا وخالد بن الوليد
على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وانا على يمينه وخالد
على شماله فقال لي الشربة لك فان شئت اثرت
بها خالدا فقلت ما كنت لاوثر على سورك احدا ثم
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا
فيه وزدنا منه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان الطعام و
الشراب غير اللبن قال ابو عيسى هكذا روى سفيان

بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله تعالى عنها وروا
عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن
معمر عن الزهري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرسلا
ولم يذكروا فيه عن عروة عن عايشة وهكذا روى
يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى رحمه الله تعالى
وانما اسنده ابن عيينة من بين الناس قال ابو عيسى
رحمه الله تعالى وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن
عباس وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس في رواية
هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان فروى
بعضهم عن علي بن زيد عن عمر ابن ابي حرملة وروى
بعضهم عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن حرملة
والصحيح عمر بن ابي حرملة

باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع حدثنا هشيم اخبرنا عاصم الاحول

ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شرب من زمزم
وهو قائم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن
جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ثنا علي بن حجر قال
اخبرنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال سقيت النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي
قالا حدثنا ابن الفضيل عن الاعمش عن عبد الملك
بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتي علي رضي الله
تعالى عنه بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه
كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه
وذراعيه وراسه ثم شرب منه وهو قائم ثم قال
هذا وضوء من لم يحدث هكذا رايت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد

ويوسف بن حماد قالا حدثنا عبد الوارث بن سعيد
عن ابي عصام عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتنفس في
الاناء ثلثا اذا شرب ويقول هو امرأ واروى ثنا
علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن
رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان
اذا شرب تنفس مرتين حدثنا ابن ابي عمر حدثنا
سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن جدته كبشة رضي الله تعالى عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فشرب
من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته ثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة
بن عبد الله قال كان انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه يتنفس في الاناء ثلثا وزعم انس رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتنفس في

الإناء ثلاثا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال
أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن
البراء بن زيد ابن ابنة أنس بن مالك عن أنس بن
مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم دخل وقربة معلقة فشرب من فم القربة
وهو قائم فقامت أم سليم رضي الله تعالى عنها
إلى رأس القربة فقطعتها حدثنا أحمد بن نصر
النيسابوري قال حدثنا إسحق بن محمد الفروي
قال حدثنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت
سعد بن أبي وقاص عن أبيها رضي الله تعالى عنه
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يشرب قائما
قال بعضهم عبيدة بنت نابل

باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا حدثنا
أبو أحمد الزبيري حدثنا شيبان عن عبد الله بن
المختار عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه رضي
الله تعالى عنه قال كانت لرسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم سكة يتطيب منها حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان
أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه لا يرد
الطيب وقال أنس إن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كان لا يرد الطيب ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الله بن مسلم
بن جندب عن أبيه عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الحفري
عن سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن رجل
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طيب
الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء
ما ظهر لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر ثنا
إسمعيل بن إبرهيم ثنا الجريري ثنا أبي نضرة

عن الطفاوي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مثله بمعناه
حدثنا محمد بن خليفة وعمرو بن علي قالا حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا حجاج الصواف عن حنان عن
أبي عثمان النهدي رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أعطي
أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة قال
أبو عيسى لا نعرف لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن
بن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل حنان الأسدي
من بني أسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عم
والد مسدد وروى عن عثمان النهدي وروى عنه
الحجاج بن أبي عثمان الصواف سمعت أبي يقول ذلك
حدثنا عمر بن إسمعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني
حدثنا أبي عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن
جرير بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه فألقى جرير رداءه ومشى
في إزار فقال له خذ رداءك فقال عمر للقوم ما رأيت

رجلا أحسن من جرير إلا ما بلغنا من صورة يوسف عليه
السلام

باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا
حميد بن مسعدة البصري حدثنا حميد بن
الأسود عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يسرد سردكم هذا
ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو قتيبة سلم بن
قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس بن
مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه
حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن
عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل من بني تميم من ولد
أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله عن ابن
لأبي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما
قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا

قلت صف لي منطق رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
متواصل الاحزان • دائم الفكرة • ليست له
راحة • طويل السكت • لا يتكلم في غير حاجة •
يفتتح الكلام ويختمه باسم الله • ويتكلم بجوامع
الكلم • كلامه فصل • لا فضول ولا تقصير •
ليس بالجافي ولا بالمهين • يعظم النعمة وان دقت
لا يذم منها شيئا • غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه
ولا تغضبه الدنيا • ولا ما كان لها • فاذا تعدي
الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له • لا يغضب
لنفسه • ولا ينتصر لها • اذا اشار اشار
بكفه كلها • فاذا تعجب قلبها • واذا تحدث
اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى •
واذا غضب اعرض واشاح • واذا فرح غض طرفه •
جل ضحكه التبسم • يفتر عن مثل حب الغمام •

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا

عباد

عباد بن العوام اخبرنا الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه
قال كان في ساقي رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت اذا
نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله
بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال
ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ثنا احمد بن خالد الخلال حدثنا
يحيى بن اسحق السيلحاني حدثنا ليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث
قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث غريب من
حديث ليث بن سعد ثنا ابو عمار الحسين بن حريث
حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل

الجنة وآخر رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار
يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار
ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا
وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها
فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول
إن لي ذنوبا ما أراها ههنا قال أبو ذر فلقد
رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا زائدة عن بيان عن قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال
ما حجبني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم حدثنا أحمد بن
منيع قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
زائدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال ما حجبني رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ولا رآني منذ أسلمت إلا تبسم حدثنا

هناد بن السري حدثنا أبو معوية عن الأعمش
عن إبرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم إني لأعرف آخر أهل النار خروجا
رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة
قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد أخذوا المنازل
فيرجع فيقول يا رب قد أخذ الناس المنازل فيقال
له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال
له تمن فيتمنى فيقال له فإن لك الذي تمنيت وعشرة
أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بي وأنت الملك قال فلقد
رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة
قال شهدت عليا رضي الله تعالى عنه أتي فلما
وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا

بدابة ليركبها صح

لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك
فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان
ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي
يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري ثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا ابن عون عن محمد بن محمد
بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد
رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال كيف
كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان
يقول كذا وكذا بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد
بسهم فلما رفع راسه رماه فلم يخطئ هذه منه
يعني جبهته فانقلب وشال برجله فضحك
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قلت من اي شيء ضحك قال
من فعله بالرجل

باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين
قال ابو عيسى رحمه الله تعالى قال محمود قال
ابو اسامة يعني يمازحه حدثنا هناد بن السري
حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
ان كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليخالطنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير قال ابو عيسى وفقه هذا الحديث ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يمازح
وفيه انه كنى غلاما صغيرا فقال يا ابا عمير وفيه

انه لا بأس ان يعطى الصبي الطير ليلعب به وانما قال
له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل
النغير لانه كان له نغير فيلعب به فمات فحزن الغلام
عليه فمازحه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وقال يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا عباس بن محمد
الدوري حدثنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرنا عبد الله
بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قالوا
يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خالد بن عبد الله
عن حميد عن انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال
يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهل تلد الابل
الا النوق حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا

من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هدية
من البادية فيجهزه النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحبه وكان
رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره
فقال من هذا ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فجعل لا يالو ما الصق ظهره
بصدر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين عرفه
فجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من
يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله
تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد او قال ولكن انت عند الله
غال ثنا عبد بن حميد حدثنا مصعب بن
المقدام حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال

أتت عجوز النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة فقال
يا أم فلان إن الجنة لا تدخلها عجوز قال فولت
تبكي فقال أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز
إن الله عز وجل يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن
أبكارا عربا أترابا

باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الشعر

حدثنا علي بن حجر أخبرنا
شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قيل لها هل كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان
يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول
ويأتيك بالأخبار من لم تزود حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير حدثنا أبو سلمة
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن أصدق

كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد شعر
ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب
ابن سفيان البجلي قال أصاب حجر إصبع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فدميت فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن أبي عمر حدثنا
سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن
جندب بن عبد الله البجلي نحوه حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
الثوري أخبرنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب
رضي الله تعالى عنه قال قال له رجل أفررتم عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا أبا عمارة
فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن
بالنبل ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

على بغلته وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
رضي الله تعالى عنه آخذ بلجامها ورسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا إسحق بن
منصور حدثنا عبد الرزاق حدثنا جعفر بن
سليمان قال حدثنا ثابت عن أنس رضي الله
تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة
يمشي بين يديه وهو يقول نظم

خلوا بني الكفار عن سبيله ٭ اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ٭ ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حرم الله تقول
شعرا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل
حدثنا علي بن حجر قال حدثنا شريك عن
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم أكثر من مائة مرة وكان
أصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون أشياء
من أمر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم
حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن
عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب
كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية
عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو
ابن الشريد عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال
كنت ردف رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فأنشدته مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت
كلما أنشدته بيتا قال لي النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم هيه حتى أنشدته مائة يعني بيتا فقال إن
كاد ليسلم حدثنا إسمعيل بن موسى الفزاري
وعلي بن حجر والمعنى واحد قالا حدثنا عبد الرحمن

بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في
المسجد يقول عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم او قال ينافح عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ويقول رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان الله يؤيد حسانا بروح القدس
ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن موسى وعلي بن
حجر قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه
عن عروة عن عايشة رضي الله تعالى عنها عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم مثله

باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في السمر

ثنا الحسن بن صباح البزار
حدثنا ابو النضر حدثنا ابو عقيل الثقفي
عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت حدث رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات ليلة نساءه
حديثا فقالت امراة منهن كان الحديث حديث
خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة
كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية
فمكث فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث
الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس
حديث خرافة حديث ام زرع ثنا علي بن حجر
اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه
عبد الله بن عروة عن عايشة رضي الله تعالى
عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت
الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعر
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره
اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة

قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج
أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع
التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك
أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي
المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك
قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما
أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق
فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق
فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب
فأتقمح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح

وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل
شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع
فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية
أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع
والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا
ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما
ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال
كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت
كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فقال لي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كنت لك
كأبي زرع لأم زرع

باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله
بن يزيد عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت
خده الايمن وقال رب قني عذابك يوم تبعث
عبادك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله وقال
يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي ابن حراش عن حذيفة رضى
الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

المفضل بن فضالة عن عقيل اراه عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضى الله تعالى عنها قالت
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما
وقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما رأسه ووجهه وما اقبل من
جسده يصنع ذلك ثلث مرات حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه
بلال فاذنه بالصلوة فقام فصلى ولم يتوضأ
وفي الحديث قصة حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه

المراد بالعبادة هنا الزيادة على الواجبات وعقبها بالنوم لان عبادته صلى الله تعالى عليه وسلم المبنية بقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك والمبينة في سورة المزمل انها كانت بعد نومه على ان نومه من اجل العبادات واكمل الطاعات ثم الاصل في باب العبادة وترك العادة وطلب الزيادة قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اي الموت باجماع المفسرين خلافا للزنادقة والملحدين حيث ظنوا ان العبد اذا وصل الى علم اليقين ارتفع عنه العبادة بل انما سمي الموت يقينا لانه متيقن لكل احد وقال الغزالي اي اليقين يشبه الشك في نظر العامة ثم فائدة الغاية الامر بالدوام اي اعبد ربك في جميع ازمنة حياتك وقد روى البغوي وابو نعيم ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ورتب التسبيح وما بعده على ضيق الصدر حيث قال ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح الخ لان الاشتغال بها يكشف صدا القلب فيستحقر الدنيا فلا يحزن لفقدها ولا يفرح لحصولها ووجدها فهذا يؤثر ما قبله من قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى الخ واعلم انهم اختلفوا هل كان صلى الله تعالى عليه وسلم قبل النبوة متعبدا بشرع من قبله فقال الجمهور لا لانه لو كان لنقل ولما امكن كتمه عادة ولانه يبعد ان يكون متبوعا من عرف تابعا وقال امام الحرمين بالوقف وقال اخرون نعم كان متعبدا بشرع ثم احجم بعضهم عن التعيين وجسر بعضهم وعينه فقيل آدم وقيل نوح وقيل ابرهيم وقيل موسى وقيل عيسى وقيل جميع الشرائع والقول بانه كان على شريعة ابرهيم وليس له شرع ينفرد به بل المقصد من بعثته احياء شرع ابرهيم لقوله تعالى ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا حماقة وجهالة اذ المراد به الاتباع في اصل التوحيد كما في قوله تعالى فبهديهم اقتده اذ شرائعهم مختلفة لا يمكن الجمع بينها ولم يبق الا ما اجمعوا عليه من التوحيد ومعنى متابعتهم في التوحيد المتابعة في كيفية الدعوة اليه بطريق الرفق وايراد الادلة مرة بعد اخرى على ما هو المعروف في القران والمبالغة في التوكل والاخلاص ونفي السمعة والرياء والالتجاء الى السراء قال شيخ الاسلام السراج البلقيني في شرح البخاري ولم يجئ في الاحاديث التي وقفنا عليها كيفية تعبده لكن روى ابن اسحق وغيره انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخرج الى حراء في كل عام شهرا ينسك فيه وكان من نسك قريش في الجاهلية ان يطعم الرجل من جاءه من المساكين حتى اذا انصرف من مجاورته لم يدخل بيته حتى يطوف الكعبة وقيل كان عبادته الفكر انتهى والله اعلم انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان متعبدا بالعبادات الباطنية من الاذكار القلبية والافكار في الصفات الالهية والمصنوعات الافاقية والانفسية والاخلاق السنية والشمائل البهية من الرحم على الضعفاء والشفقة على الفقراء والتحمل من الاعداء والصبر على البلاء والشكر على النعماء والرضا بالقضاء والتسليم والتفويض والتوكل على رب الارض والسماء والتحقق بحال الفناء ومقام البقاء على ما يكون نشر حال كمل الاولياء والاصفياء ولذا قيل بداية الانبياء نهاية الاولياء وهذا ما قاله بعضهم من ان بداية الولي نهاية النبي فانما هو باعتبار التكاليف الشرعية من الاوامر الفرضية والزواجر النهيية فلم يتصف السالك بما انتهى اليه في دينه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يدخل في باب الولاية ولا يكون له حظ من الرعاية وحفظ الحماية

جمع الوسائل لعلي القاري

قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي حدثنا الحسين بن محمد الحريري حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه صلى الله تعالى عليه وسلم

باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين

50

بن حُرَيْثٍ قَالَ اَخْبَرَنَا اَلْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ اَبِى سَلَمَةَ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى
عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّى حَتّٰى تَوَرَّمَ قَدَمَاهُ قَالَ فَقِيلَ لَهُ
اَتَفْعَلُ هٰذَا وَجَاءَكَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ غَفَرَ لَكَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ قَالَ اَفَلَا اَكُونُ
عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُثْمٰنَ بْنِ عِيسَى بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرَّمْلِىُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّى يَحْيَى بْنُ عِيسَى
الرَّمْلِىُّ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِى صَالِحٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ
رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ يُصَلِّى حَتّٰى تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ
فَيُقَالُ لَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَتَفْعَلُ هٰذَا وَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ
لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ قَالَ اَفَلَا اَكُونُ
عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِى اِسْحٰقَ عَنِ
الْاَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قَالَ سَاَلْتُ
عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهَا عَنْ صَلٰوةِ رَسُولِ اللّٰهِ

محمد بن عمرو بن عطا القرشي العامري المدني وثقه ابو حاتم وكان ذا هيبة ووقار وعقل ومروءة بجميع مخلافه مات بعد العشرين خرج له الجماعة
شادي

ترم بفتح المثناة وكسر الراء وتخفيف الميم ... من الورم ... وفي نسخة صحيحة حتى تورم قدماه وهو على صيغة الماضي او المضارع بحذف احدى التائين من التورم وكما ان الفعل مسند الى المؤنث الغير الحقيقي جاز فيه ... تقديره ... حتى

عيسى بن عثمن الرملي نسبة الى رملة ... صدوق من الحادية عشرة ...

صلى الله تعالى عليه وسلم بالليل فقالت كان
ينام أول الليل ثم يقوم فإذا كان من السحر أوتر
ثم أتى فراشه فإذا كان له حاجة ألم بأهله
فإذا سمع الأذان وثب فإن كان جنبا أفاض
عليه من الماء وإلا توضأ وخرج إلى الصلاة
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس
ح وحدثنا إسحق بن موسى الأنصاري
حدثنا معن عن مالك بن أنس عن مخرمة
ابن سليمن عن كريب عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما أنه أخبره أنه بات عند ميمونة
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في طولها فنام رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل فاستيقظ
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات

الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق
فتوضأ منه فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يده اليمنى على رأسي ثم أخذ بأذني اليمنى ففتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن
ست مرات ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال
حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي جمرة عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي من الليل
ثلث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة
ابن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي
الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك
النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتى
عشرة ركعة حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته
بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى
قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن
قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني
انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال فتوسدت عتبته
او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى
ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى

ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر
فذلك عشرة ركعة ثنا اسحق بن موسى قال
حدثنا معن قال حدثنا مالك عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه اخبره انه سأل عايشة رضي الله تعالى عنها
كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
قالت عايشة رضي الله تعالى عنها قلت يا رسول
الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي حدثنا اسحق بن موسى

قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضى الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها
بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن
حدثنا ابن ابى عمر قال حدثنا معن عن
مالك عن ابن شهاب نحوه ح وحدثنا قتيبة
عن مالك عن ابن شهاب نحوه حدثنا هناد قال
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضى الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلى
من الليل تسع ركعات حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا سفيان
الثورى عن الاعمش نحوه حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابى حمزة رجل من الانصا
عن رجل من بنى عبس عن حذيفة بن اليمان

رضى الله تعالى عنهما انه صلى مع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من الليل قال فلما دخل
فى الصلوة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة قال ثم قراء البقرة
ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول
سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم
ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه
وكان يقول لربى الحمد لربى الحمد ثم
سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول
سبحان ربى الاعلى سبحان ربى الاعلى ثم رفع
رأسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود
وكان يقول رب اغفر لى رب اغفر لى
حتى قراء البقرة وال عمران والنساء و
المائدة او الانعام شعبة الذى شك فى المائدة
او الانعام حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصرى
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل
ابن مسلم العبدى عن ابى المتوكل عن عايشة

رضي الله تعالى عنها قالت قام رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم بآية من القرآن ليلة حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله تعالى عنه قال صليت
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قيل وما هممت
به قال هممت أن أقعد وأدع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم حدثنا سفيان بن
وكيع قال حدثنا جرير عن الأعمش نحوه
حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا
معن حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن عايشة رضي الله تعالى عنها أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي جالسا
فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر
ما يكون ثلثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو
قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية

مثل ذلك حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا خالد الحذاء عن عبد الله
بن شقيق قال سألت عايشة رضي الله تعالى
عنها عن صلوة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا
طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فإذا قرأ وهو
قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو جالس
ركع وسجد وهو جالس حدثنا إسحق بن موسى
الأنصاري قال حدثنا معن قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب
بن أبي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي في
سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة فيرتلها
حتى تكون أطول من أطول منها حدثنا
الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا الحجاج بن
محمد عن ابن جريج قال أخبرني عثمن بن أبي سليمن

ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة رضى
الله تعالى عنها اخبرته ان النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلوته وهو
جالس حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضى الله تعالى عنهما قال صليت مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى
بيته وركعتين بعد العشاء فى بيته حدثنا
احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما
قال ابن عمر وحدثتنى حفصة رضى الله تعالى
عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم كان يصلى ركعتين حين يطلع الفجر
وينادى المنادى قال ايوب اراه قال خفيفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مروان
بن معاوية الفزارى عن جعفر بن برقان

عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضى الله
تعالى عنهما قال حفظت من رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ثمان ركعات ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر
وحدثتنى حفصة بركعتى الغداة ولم اكن
اراهما من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله
بن شقيق قال سالت عائشة رضى الله تعالى عنها
عن صلوة رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قالت كان يصلى قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين
وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عاصم بن
ضمرة يقول سالنا عليا رضى الله تعالى عنه

عن صلوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من النهار قال فقال انكم لا تطيقون ذلك قال
قلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا كانت
الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند
العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من
ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى
اربعا ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها
ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل
ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين

باب صلوة الضحى

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود الطيالسي
اخبرنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة
قالت قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها اكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي الضحى قالت
نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثني حكيم بن معاوية الزيادي

حدثنا زياد بن عبد الله بن الربيع الزيادي عن
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يصلي الضحى ست ركعات حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ فانها
حدثت ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
فسبح ثماني ركعات ما رأيته صلى صلوة قط
اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود
حدثنا ابن ابي عمر حدثنا وكيع حدثنا
كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال
قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها اكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي الضحى قالت
لا الا ان يجيء من مغيبه حدثنا زياد بن ايوب

البغدادي حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل
بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول
لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها
حدثنا احمد بن منيع حدثنا هشيم قال
حدثنا عبيدة عن ابرهيم عن سهم بن
منجاب عن قرثع الضبي او عن قزعة عن قرثع
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدمن
اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول
الله انك تدمن هذه الاربع الركعات عند
زوال الشمس فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا
ترتج حتى تصلى الظهر فاحب ان يصعد لي في
تلك الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال
نعم قلت هل فيهن تسليم فاصل قال لا

حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو معاوية
قال حدثنا عبيدة عن ابرهيم عن سهم بن
منجاب عن قزعة عن القرثع عن ابي ايوب
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن مسلم بن
ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري
عن مجاهد عن عبد الله بن السائب رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول
الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح
فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي
فيها عمل صالح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف
قال حدثنا عمر بن علي المقدمي عن
مسعر بن كدام عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة
عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي
قبل الظهر اربعا وذكر ان رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم كان يصليها عند الزوال
ويمد فيها

باب صلوة التطوع

حدثنا عباس العنبري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث
عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن
سعد رضى الله تعالى عنه قال سألت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الصلوة في
بيتي والصلوة في المسجد قال قد ترى ما اقرب
بيتي من المسجد فلأن اصلي في بيتي احب الي من
ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة

باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة
رضى الله تعالى عنها عن صيام رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول
قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قالت

وما صام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان
حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس بن مالك رضى الله
تعالى عنه انه سئل عن صوم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر
حتى نرى ان لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نرى
ان لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان
تراه من الليل مصليا الا رأيته مصليا ولا
نائما الا رأيته نائما حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا ابو داود قال انبأنا شعبة عن ابي بشر
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان
يفطر منه ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم
وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة
الا رمضان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة
رضي الله تعالى عنها قالت ما رايت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين
الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى هذا اسناد
صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة
وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن
عايشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ويحتمل ان يكون ابو سلمة ابن عبد الرحمن
قد روى هذا الحديث عن عايشة وام سلمة رضي
الله تعالى عنهما جميعا عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد
ابن عمرو حدثنا ابو سلمة عن عايشة رضي الله
تعالى عنها قالت لم ار رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في
شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان يصومه
كله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا عبيد الله

بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن
زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام
وقل ما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابو حفص
عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
ربيعة الجرشي عن عايشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى
حدثنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل
ابن صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان
يعرض عملي وانا صائم حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالا
حدثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن
عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى

اللّه تعالى عليه وسلم يصوم في الشهر السبت و
الأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والأربعا
والخميس حدثنا أبو مصعب المديني عن مالك بن أنس
عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عايشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصوم في شهر أكثر
من صيامه في شعبان حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعايشة
رضي الله تعالى عنها أكان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت
نعم قلت من أيه كان يصوم قالت كان لا يبالي
من أيه صام قال أبو عيسى يزيد الرشك هو يزيد
الضبعي البصري وهو ثقة وروى عنه شعبة
وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد و
إسمعيل بن ابرهيم وغير واحد من الأئمة وهو
يزيد القاسم ويقال القسام والرشك بلغة أهل البصرة

هو القسام حدثنا هارون بن إسحق الهمداني
حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
عاشوراء يوما يصومه قريش في الجاهلية وكان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما افترض
رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء
صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال
حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قال سألت عايشة رضي الله تعالى
عنها أكان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يخص من الأيام شيئا قالت كان عمله ديمة
وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يطيق حدثنا هارون بن إسحق
قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت

دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعندي امرأة فقال من هذه قلت فلانة
لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم عليكم من الاعمال ما
تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
ذلك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ابو هشام
محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن الفضيل
عن الاعمش عن ابي صالح قال سئلت عائشة
و ام سلمة رضي الله تعالى عنهما اي العمل كان
احب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قالتا ما ديم عليه وان قل حدثنا محمد بن اسمعيل
حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معوية بن
صالح عن عمرو بن قيس انه سمع عاصم ابن حميد
قال سمعت عوف بن مالك رضي الله تعالى
عنه يقول كنت مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي

فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر
باية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر باية عذاب
الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه
ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت و
الملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
ركوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم قرأ ال
عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك

باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة رضي الله
تعالى عنها عن قراءة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا
ابي عن قتادة قال قلت لانس بن مالك

رضي الله تعالى عنه كيف كانت قراءة رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال مدا
حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا يحيى بن
سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقطع
قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرء
مالك يوم الدين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن
ابي قيس قال سألت عايشة رضي الله تعالى
عنها عن قراءة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت
كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما جهر
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا
مسعر عن ابي العلاء العبدي عن يحيى بن

جعدة عن ام هانئ رضي الله تعالى عنها
قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بالليل وانا على عريشي حدثنا محمود
بن غيلان حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن معاوية
بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على
ناقته يوم الفتح وهو يقرء انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال فقرء ورجع قال
وقال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت
لكم في ذلك الصوت او قال اللحن حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا نوح بن قيس الحداني حدثنا
حسام بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله
نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم
صلى الله تعالى عليه وسلم حسن الوجه حسن
الصوت وكان لا يرجع حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا

عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن
أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كان قراءة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ربما يسمعه من
في الحجرة وهو في البيت باب ما جاء في بكاء
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا
سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله بن المبارك
عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف بن
عبد الله بن الشخير عن أبيه رضي الله تعالى
عنه قال أتيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز
المرجل من البكاء حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا معوية بن هشام حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اقرأ علي فقلت
يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال

إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة
النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال فرأيت عيني النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تهملان حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه
عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما
قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقام رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي حتى
لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع
رأسه فلم يكد أن يسجد ثم سجد فلم يكد
أن يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد
ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه فجعل ينفخ
ويبكي ويقول رب ألم تعدني أن لا تعذبهم
وأنا فيهم رب ألم تعدني ألا تعذبهم
وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى
ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله

تعالى وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله تعالى
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد
حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال أخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت
وهي بين يديه فصاحت أم أيمن فقال يعني
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أتبكين
عند رسول الله فقالت ألست أراك تبكي
قال إني لست أبكي إنما هي رحمة إن المؤمن
بكل خير على كل حال إن نفسه تنزع من بين جنبيه
وهو يحمد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل عثمان بن

مظعون وهو ميت وهو يبكي أو قال وعيناه تهراقان
حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا أبو عامر
حدثنا فليح وهو ابن سليمان عن
هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال شهدنا ابنة لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال أفيكم رجل لم يقارف
الليلة قال أبو طلحة أنا قال انزل فنزل في
قبرها

باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر أخبرنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت إنما كان فراش
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الذي ينام عليه من أدم حشوه ليف حدثنا
أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري حدثنا

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا
مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَيْتِكِ قَالَتْ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ وَسُئِلَتْ
حَفْصَةُ مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِكِ قَالَتْ مِسْحًا نَثْنِيهِ ثَنْيَتَيْنِ
فَيَنَامُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قُلْتُ لَوْ ثَنَيْتَهُ
بِأَرْبَعِ ثَنْيَاتٍ كَانَ أَوْطَأَ لَهُ فَثَنَيْنَاهُ لَهُ بِأَرْبَعِ ثَنْيَاتٍ
فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مَا فَرَشْتُمُونِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ
قُلْنَا هُوَ فِرَاشُكَ إِلَّا أَنَّا ثَنَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ ثَنْيَاتٍ قُلْنَا
هُوَ أَوْطَأُ لَكَ قَالَ رُدُّوهُ لِحَالِهِ الْأُولَى فَإِنَّهُ مَنَعَتْنِي
وَطَاءَتُهُ صَلَوتِي اللَّيْلَةَ

بَابُ مَا جَاءَ فِي تَوَاضُعِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَسَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُطْرُونِي
كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ إِنَّمَا
أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَالَ
اِجْلِسِي فِي أَيِّ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ
مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَشْهَدُ
الْجَنَازَةَ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ
وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ
مِنْ لِيفٍ عَلَيْهِ إِكَافُ لِيفٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ

قال العلماء والحكمة في عدوله صلى الله تعالى عليه وسلم عن معاملة مياسير الصحابة الى معاملة اليهود اما لبيان الجواز او لانهم لم يكن عندهم اذ ذاك طعام فاضل عن حاجتهم او خشي منهم لا يأخذوا منه ثمنا او عوضا فلم يرد التضييق عليهم ميرك شاه

عن الاعمش عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة
السنخة فيجيب ولقد كانت له درع عند
يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن الربيع بن
صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال حج رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة
لا تساوي اربعة دراهم فقال اللهم
اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن اخبرنا عفان اخبرنا حماد بن سلمة
عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال
لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال وكانوا اذا رأوه لم
يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا

سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن
عبد الرحمن العجلي قال اخبرني رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله
عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي
الله تعالى عنهما قال سألت خالي هند بن
ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي
منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فخما مفخما • يتلألأ
وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر • فذكر
الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا
ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فسأله
عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن
مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا
قال الحسين فسألت ابي عن دخول رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كان اذا
اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء • جزءا

لله تعالى ● وجزءاً لأهله ● وجزءاً لنفسه
ثم جزّأ جزءه بينه وبين الناس فيردّ ذلك بالخاصّة
على العامّة ولا يدّخر عنهم شيئاً فكان من
سيرته في جزء الأمّة إيثار أهل الفضل بإذنه
وقسمه على قدر فضلهم في الدين ● فمنهم
ذو الحاجة ● ومنهم ذو الحاجتين ● ومنهم
ذو الحوائج ● فيتشاغل بهم ● ويشغلهم
فيما يصلحهم ● والأمّة من مسألتهم عنه
وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ● ويقول ليبلّغ الشاهد
منكم الغائب ● وأبلغوني حاجة من لا يستطيع
إبلاغها ● فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من
لا يستطيع إبلاغها ثبّت الله قدميه يوم
القيامة ● ولا يُذكر عنده إلا ذلك
ولا يقبل من أحد غيره ● يدخلون روّاداً
ولا يفترقون إلا عن ذواق ● ويخرجون
أدلّة ● يعني على الخير قال ● فسألته عن
مخرجه كيف كان يصنع فيه قال

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلّفهم
ولا ينفّرهم ● ويكرم كريم كل قوم ● ويولّيه
عليهم ● ويحذر الناس ● ويحترس
منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم
بشره ولا خلقه ● ويتفقّد أصحابه
ويسأل الناس عمّا في الناس ● ويحسّن الحسن
ويقوّيه ● ويقبّح القبيح ويوهنه
معتدل الأمر غير مختلف ● لا يغفل مخافة
أن يغفلوا أو يميلوا لكل حال عنده عتاد
لا يقصّر عن الحق ● ولا يجاوزه الذين يلونه
من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمّهم
نصيحة ● وأعظمهم عنده منزلة
أحسنهم مواساة ومؤازرة ● قال
فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس إلا على
ذكر ● وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به

الْمَجْلِس ● وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ يُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ بِنَصِيبِهِ
لَا يَحْسَبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِمَّنْ جَالَسَهُ
أَوْ فَاوَضَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ
الْمُنْصَرِفَ ● وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا
أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ ● قَدْ وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُهُ
وَخُلُقُهُ ● فَصَارَ لَهُمْ أَبًا ● وَصَارُوا
عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً ● مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَ
حَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ ● لَا تُرْفَعُ فِيهِ
الْأَصْوَاتُ ● وَلَا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرَمُ ● وَلَا تُثْنَى
فَلَتَاتُهُ مُتَعَادِلِينَ ● يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى
مُتَوَاضِعِينَ ● يُوَقِّرُونَ الْكَبِيرَ ● وَيَرْحَمُونَ
فِيهِ الصَّغِيرَ ● وَيُؤْثِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ ●
وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ ● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ وَلَوْ

دُعِيتُ إِلَيْهِ لَأَجَبْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا
بِرْذَوْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ
الْعَطَّارُ قَالَ سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ
سَلَامٍ قَالَ سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوسُفَ وَأَقْعَدَنِي فِي حِجْرِهِ
وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ وَهُوَ ابْنُ صَبِيحٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ وَقَطِيفَةٍ كُنَّا
نُرَى ثَمَنَهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
قَالَ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ لَا سُمْعَةَ فِيهَا وَلَا رِيَاءَ

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن ثابت البناني وعاصم الأحول عن
أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن
رجلاً خياطاً دعا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقرب له ثريداً عليه دباء فكان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يأخذ الدباء وكان يحب الدباء قال ثابت فسمعت
أنساً يقول فما صنع لي طعام أقدر على أن يصنع
فيه دباء إلا صنع حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح
عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل
لعائشة رضي الله تعالى عنها ماذا كان يعمل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيته
قالت كان بشراً من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم

باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي
عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال خدمت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط وما
قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته
لم تركته وكان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً ولا مسست
خزاً قط ولا حريراً قط ولا شيئاً كان ألين من كف
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا شممت
مسكاً قط ولا عطراً كان أطيب من
عرق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة
الضبي والمعنى واحد قالا حدثنا حماد بن
زيد عن سلم العلوي عن أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم أنه كان عنده رجل به
أثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم لا يكاد يواجه أحدا بشيء
يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه
الصفرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن أبي عبد الله الجدلي واسمه عبد بن
عبد عن عائشة رضي الله تعالى عنها
أنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا
في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويصفح حدثنا هارون بن إسحق قال
حدثنا منجاب بن الحارث الهمداني حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما
ضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل
الله ولا ضرب خادما ولا امرأة حدثنا أحمد بن
عبدة الضبي حدثنا فضيل بن عياض عن

منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم منتصرا من
مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله
تعالى شيء فإذا انتهك من محارم الله تعالى شيء
كان من أشدهم في ذلك غضبا وما خير بين
أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثما
حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت استأذن رجل
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وأنا عنده فقال بئس ابن العشيرة
أو أخو العشيرة ثم أذن له فألان له القول
فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم
ألنت له القول فقال يا عائشة إن من شر
الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء
فحشه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن

ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ما سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله بن
عمران ابو القاسم المكي القرشي حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فياتيه
جبرئيل فيعرض عليه القران فاذا لقيه
جبرئيل كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر
بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد

حدثنا هارون بن موسى بن ابي علقمة
الفروي المديني قال حدثني ابي عن هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ما عندي شيء
ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال
عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك
الله ما لا تقدر عليه فكره رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قول عمر فقال رجل
من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من
ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وعرف البشر
في وجهه لقول الانصاري ثم قال
بهذا امرت حدثنا علي بن حجر حدثنا
شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله
تعالى عنها قالت أتيت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بقناع من رطب وأجرٍ
زغبٍ فأعطاني ملء كفه حليًا أو ذهبًا
حدثنا علي بن خشرم وغير واحد
قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب
عليها حدثنا إسحق بن موسى حدثنا يونس
بن بكير عن محمد بن إسحق عن زياد بن زياد
عن محمد بن كعب القرظي عن عمرو بن
العاص رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقبل بوجهه وحديثه على أشر القوم
يتألفهم بذلك فكان يقبل بوجهه
وحديثه علي حتى ظننت أني خير القوم

فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر فقال عليه السلام
أبو بكر قلت يا رسول الله أنا خير أو عمر
فقال عليه الصلاة والسلام عمر فقلت يا رسول الله أنا
خير أو عثمان قال عليه السلام عثمان فلما سألت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فصدقني فلوددت أني لم أكن سألته حدثنا
سفيان بن وكيع قال حدثني جميع بن عمر بن
عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل من بني تميم
من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله
عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال
قال الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما سألت
أبي عن سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في جلسائه فقال كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق
لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا
صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا
مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه

ولا يعيب فيه • قد ترك نفسه من ثلث • المراء • والإكبار • وما لا يعنيه • وترك الناس من ثلث • كان لا يذم أحدا ولا يعيره • ولا يطلب عورته • ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه • وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير • فإذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث • ومن تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم • يضحك مما يضحكون منه • ويتعجب مما يتعجبون منه • ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه • ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ • ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام • حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا ليث بن سعد

قال حدثني أبو عثمن الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ماذا أحدثكم كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان

إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ حَدَّثَنَا
مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ
الْخَطْمِيِّ عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى
عَنْهَا قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ
تَعَالَى عَنْهَا مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ

بَابُ مَا جَاءَ فِي حِجَامَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ
عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ فَقَالَ أَنَسٌ احْتَجَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ
لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ
مِنْ خَرَاجِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ
الْحِجَامَةُ أَوْ إِنَّ أَمْثَلَ دَوَائِكُمُ الْحِجَامَةُ حَدَّ

عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَأَمَرَنِي
فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحٰقَ
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ
وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ
حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحٰقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا حَجَّامًا فَحَجَمَهُ وَسَأَلَهُ كَمْ خَرَاجُكَ
فَقَالَ ثَلَاثَةُ آصُعٍ فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ
الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

همام وجرير بن حازم قالا حدثنا قتادة
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على
ظهر القدم باب ما جاء في اسماء رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا سعيد بن
عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا
حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان لي اسماء ● انا محمد ● وانا احمد ● وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ● وانا الحاشر

الذي يحشر الناس على قدمي ● وانا العاقب ●
والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثنا محمد بن
طريف الكوفي حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم
عن ابي وائل عن حذيفة قال لقيت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض طرق
المدينة فقال عليه الصلاة والسلام انا محمد ● وانا احمد
وانا نبي الرحمة ● ونبي التوبة ● وانا
المقفي ● وانا الحاشر ● ونبي الملاحم
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا النضر بن
شميل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر
عن حذيفة عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم نحوه بمعناه هكذا قال حماد بن سلمة
عن عاصم عن زر عن حذيفة باب
ما جاء في عيش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص
عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير
يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد

رأيت نبيكم صلى الله تعالى عليه وسلم وما
يجد من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا هرون
بن إسحق حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت إن كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد
بنار إن هو إلا التمر والماء حدثنا عبد الله
بن أبي زياد حدثنا سيار حدثنا سهل بن أسلم
عن يزيد بن أبي منصور عن أنس عن أبي طلحة
قال شكونا إلى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن
حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن بطنه عن حجرين قال أبو عيسى
هذا حديث غريب من حديث أبي طلحة لا
نعرفه إلا من هذا الوجه ومعنى قوله
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان أحدهم
يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي
الجوع حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا آدم بن

أبي إياس حدثنا شيبان أبو معاوية حدثنا
عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها
أحد فأتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر فقال
خرجت ألقى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وأنظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث أن
جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وأنا وجدت بعض ذلك فانطلقوا إلى منزل
أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلا
كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه
فقالوا لامرأته أين صاحبك فقالت انطلق
يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم
بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ويفديه بأبيه
وأمه ثم انطلق بهم إلى حديقته فبسط لهم بساطا

ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تذبحن لنا ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان المستشار

مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد حدثني ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ما نأكل الا ورق الشجر والحبلة حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير

وَاَصْبَحَتْ بَنُو اَسَدٍ يُعَزِّرُونِي فِي الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ
اِذًا وَضَلَّ عَمَلِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى اَبُو نَعَامَةَ
الْعَدَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَشُوَيْسًا
اَبَا الرُّقَادِ قَالَا بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُتْبَةَ
بْنَ غَزْوَانَ وَقَالَ اِنْطَلِقْ اَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ حَتَّى
اِذَا كُنْتُمْ فِي اَقْصَى اَرْضِ الْعَرَبِ وَاَدْنَى بِلَادِ
اَرْضِ الْعَجَمِ فَاَقْبَلُوا حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْمِرْبَدِ وَجَدُوا
هٰذَا الْكَذَّانَ فَقَالُوا مَا هٰذِهِ هٰذِهِ الْبَصْرَةُ
فَسَارُوا حَتَّى اِذَا بَلَغُوا حِيَالَ الْجِسْرِ الصَّغِيرِ فَقَالُوا
هٰهُنَا اُمِرْتُمْ فَنَزَلُوا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ قَالَ
فَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ لَقَدْ رَاَيْتُنِي وَاِنِّي لَسَابِعُ
سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا لَنَا طَعَامٌ اِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى تَقَرَّحَتْ
اَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَقَسَمْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ
فَمَا مِنَّا مِنْ اُولٰئِكَ السَّبْعَةِ اَحَدٌ اِلَّا وَهُوَ اَمِيرُ
مِصْرٍ مِنَ الْاَمْصَارِ وَسَتُجَرِّبُونَ الْاُمَرَاءَ بَعْدَنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا
رَوْحُ بْنُ اَسْلَمَ اَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ اُخِفْتُ فِي
اللّٰهِ وَمَا يُخَافُ اَحَدٌ وَلَقَدْ اُوذِيتُ فِي اللّٰهِ وَمَا
يُؤْذَى اَحَدٌ وَلَقَدْ اَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ
وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَاْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ اِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ
اِبْطُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
اَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا اَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَهُ غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ
وَلَحْمٍ اِلَّا عَلَى ضَفَفٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ كَثْرَةُ الْاَيْدِي حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ بْنِ اَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ اِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ
قَالَ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا

وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى
اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج وأُتينا
بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن
فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يشبع هو و
اهل بيته من خبز الشعير فلا أرانا أُخرنا لما
هو خير لنا

باب ما جاء في سن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع
حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن
اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال
مكث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة ثلث
عشرة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلث وستين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن جرير
عن معاوية انه سمعه يخطب قال مات رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين
وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث وستين حدثنا

حسين بن مهدي البصري قال حدثنا
عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلث وستين سنة حدثنا
احمد بن منيع ويعقوب بن ابرهيم الدورقي قالا
حدثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء
قال حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول
توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو ابن خمس وستين سنة حدثنا محمد بن
بشار ومحمد بن ابان قالا حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن
الحسن عن دغفل بن حنظلة رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قبض وهو ابن خمس وستين سنة قال ابو عيسى
ودغفل لا نعرف له سماعا من النبي صلى الله

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى
الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ
بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ
سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ● وَلَا بِالْقَصِيرِ
وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ ● وَلَا بِالْآدَمِ ● وَلَا
بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ ● وَلَا بِالسَّبْطِ ● بَعَثَهُ
اللهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ
بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ
سِنِينَ ● وَتَوَفَّاهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ
سَنَةً ● وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ
شَعْرَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
نَحْوَهُ

بَابُ مَا جَاءَ فِي وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ

الوفاة بفتح الواو والمد الموت على ما في الصحاح من وفي بالتخفيف بمعنى تم اي تم اجله قال في جامع الاصول
كان ابتداء مرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من صداع عرض له وهو في بيت عائشة رضي الله تعالى
عنها ثم اشتد به وهو في بيت ميمونة ثم استاذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها فاذن له
وكانت مدة مرضه اثني عشر يوما ومات يوم الاثنين ضحى من ربيع الاول لاثنتي عشرة الحادية عشرة من الهجرة وقيل
لليلتين خلتا منه وقيل لاثنتي عشرة خلت منه وهو الاكثر انتهى وقد رجح جمع من المحدثين الرواية الاولى
لورود اشكال يأتي على الرواية الاولى لكن يلزم على هذا الترجيح ان يكون الشهور الثلاثة نواقص وهو
غير متفق وذكر في الجامع ايضا انه صلى الله تعالى عليه وسلم ولد يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين
وقبض يوم الاثنين قال الحنفي وههنا سؤال مشهور على اشكال مسطور وهو ان جمهور ارباب السير على ان
وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم وقعت في اليوم الثاني عشر واتفق ائمة التفسير والحديث والسير على ان
عرفة في تلك السنة يوم الجمعة فيكون غرة ذي الحجة يوم الخميس فلا يمكن ان يكون يوم الاثنين الثاني عشر
من ربيع الاول سواء كانت الشهور الثلاثة الماضية يعني ذا الحجة والمحرم وصفر كوامل او نواقص
او تسعا وعشرين او بعضها ثلاثين وبعض آخر منها تسعا وعشرين وحله ان يقال يحتمل اختلاف
اهل مكة والمدينة في رؤية هلال ذي الحجة بواسطة مانع من السحاب وغيره او بسبب اختلاف المطالع فيكون
غرة ذي الحجة عند اهل مكة يوم الخميس وعند اهل المدينة يوم الجمعة وكان عرفة واقعا برؤية اهل مكة
ولما رجع صلى الله تعالى عليه وسلم الى المدينة اعتبروا التاريخ برؤية اهل المدينة وكانت الشهور الثلاثة
كوامل فيكون اول ربيع الاول يوم الخميس ويوم الاثنين الثاني عشر منه انتهى وقيل اتفقوا على انه
ولد يوم الاثنين في شهر ربيع الاول لكن اختلفوا فيه هل هو ثاني الشهر ام ثامنه ام عاشره بعد قدوم
الفيل شهرا او اربعين يوما قال بعضهم ولم يختلف اهل السير في انه عليه الصلاة والسلام
توفي في شهر ربيع الاول ولا في انه توفي يوم الاثنين وانما اختلفوا في اي يوم كان من الشهر فجزم
ابن اسحق وابن سعد وابن حبان وابن عبد البر بانه كان لاثنتي عشرة ليلة خلت منه وبه جزم
ابن الصلاح والنووي في شرح مسلم وغيره والذهبي في العبر وصححه ابن الجوزي وقال موسى بن عقبة
في مستهل الشهر وبه جزم ابن زبر في الوفيات ورواه ابو الشيخ ابن حيان في تاريخه عن الليث بن سعد
وقال سليمان التيمي لليلتين خلتا منه ورواه ابو معشر عن محمد بن قيس ايضا وقد روى البيهقي في
دلائل النبوة باسناد صحيح الى سليمان التيمي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مرض لاثنين وعشرين
ليلة من صفر وكان اول يوم مرضه يوم السبت وكانت وفاته اليوم العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من
شهر ربيع الاول والله سبحانه اعلم ثم اعلم انه في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها تقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير وفي رواية لاحمد ما من نبي يقبض الا يرى
الثواب ثم يخير وفي رواية له ايضا اوتيت مفاتيح خزائن الارض والخلد ثم الجنة فخيرت بين ذلك
فاخترت لقاء ربي والجنة وفي رواية لعبد الرزاق خيرت بين ان ابقى حتى ارى ما يفتح على امتي وبين

التعجيل فاخترت التعجيل أي المسند عن عائشة كان صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما من نبي إلا تقبض
نفسه ثم يرى الثواب ثم ترد إليه فيخير بين أن ترد إليه وبين أن يلحق فكنت قد حفظت ذلك وإني
لمسندته إلى صدري فنظرت إليه حتى مالت عنقه فقلت قضى قالت فعرفت الذي قال فنظرت إليه
حتى ارتفع ونظر فقلت إذن والله لا يختارنا فقال مع الرفيق الأعلى في الجنة مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وقال بعضهم إن أول ما أعلم صلى الله تعالى
عليه وسلم باقتراب أجله نزول سورة النصر فإن المراد منها إذا فتح الله عليك البلاد ودخل الناس في الدين
أفواجا من العباد فقد اقترب أجلك فتهيأ للقاء إلى دار القرار بالتسبيح والتحميد والاستغفار
لحصول ما أمرت به من تبليغ التبشير والإنذار وقيل ثم قيل إنها نزلت يوم النحر بمنى في حجة الوداع
أيام التشريق فعرف صلى الله تعالى عليه وسلم أنه الوداع ، وللدارمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
أنه لما نزلت دعا فاطمة وقال نعيت إلي نفسي فبكت قال لا تبكي فإنك أول أهل بيتي لحوقا بي
فضحكت الحديث وللطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه لما نزلت نعت نفسه صلى الله تعالى
عليه وسلم فأخذ بأشد ما كان قط اجتهادا في أمر الآخرة وفي هذه السنة عرض صلى الله تعالى
عليه وسلم القرآن على جبريل عليه السلام مرتين واعتكف عشرين يوما وكان قبل يعرض مرة ويعتكف
العشر الأخير فقط هذا ولما خطب صلى الله تعالى عليه وسلم في حجة الوداع قال صلى الله تعالى عليه وسلم
خذوا عني مناسككم فلعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا وطفق يودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وجمع الناس
في رجوعه صلى الله تعالى عليه وسلم إلى المدينة بماء يدعى خما متجهة نحو مشتدة بالجحفة فخطبهم فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب ثم حض على التمسك
بكتاب الله ووصى بأهل بيته ولما وصل المدينة مكث قليلا وفي هذا المرض خرج كما رواه الدارمي
وهو معصوب الرأس فصعد المنبر ثم قال كما رواه الشيخان إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه زهرة
الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله فديناك
بآبائنا قال الراوي فعجبنا وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا
وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو المخير وأبو بكر أعلمنا به فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر فلو كنت متخذا خليلا من أهل الأرض لاتخذت أبا بكر خليلا
ولكن أخوة الإسلام لا يبقى في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر زاد مسلم أن ذلك كان قبل موته
عليه الصلاة والسلام بخمس ليال انتهى وفيه أدلة على أفضلية أبي بكر رضي الله تعالى عنه وعلو مرتبته واستحقاق
خلافته وحقية خلافته ، وفي البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت وا رأساه فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت واثكلياه
والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال صلى الله تعالى

عليه

(هامش: أول ما أعلم اقتراب أجله عليه الصلاة والسلام — نزول سورة النصر في حجة الوداع — عرض النبي عليه الصلاة والسلام القرآن على جبريل عليه السلام مرتين — وجه التسمية بحجة الوداع — تصحيح لفظ خم — خطبة النبي في مرضه عليه الصلاة والسلام — أفضلية أبي بكر رضي الله عنه)

عليه وسلم بل أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون
أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون إلا أبا بكر وقد صح أنه كان
عليه قطيفة فكانت الحمى علينا أيضا ويضاعف لنا الأجر ، وفي البخاري إني أوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما
فوقها إلا كفر الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها قال ابن حجر الوعك بفتح فسكون أو فتح الحمى
وقيل ألمها وقيل رعدها انتهى وقوله أو فتح أي فتح العين سهو قلم مخالف لكتب اللغة وصح
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان عليه سقاء يقطر من شدة الحمى وكان يقول إن من أشد
الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي البخاري عن عائشة أنه لما اشتد وجعه عليه الصلاة والسلام
قال أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب
لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن الحديث
ولهذا العدد خاصية في دفع السحر والسم ، وفي البخاري ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم وفي رواية ما زالت أكلة خيبر تعاودني والأبهر
عرق مستبطن بالقلب إذا انقطع مات صاحبه وقد كان ابن مسعود وغيره يرون أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم مات شهيدا من السم قال ابن حجر الأكلة بالضم والخطأ من فتح إذ هي بالفتح المرة
وهذه تلك لا وجه للتخطئة فإنها وردت بها الرواية وهي مستقيمة بحسب الدراية إذ الأكل اللقمة
الواحدة والمرة من الأكل والله أعلم ، جمع الوسائل لعلي القاري

(هامش: تصحيح لفظ أوعك — ما رواه الحاكم عليه الصلاة والسلام — معنى الأبهر — رواية ابن مسعود في وفاته شهيدا من السم — تصحيح لفظ الأكلة)

صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا
ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن
سعيد وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال آخر نظرة
نظرتها الى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت
الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلف
ابي بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم
والقى السجف وتوفي في من آخر ذلك اليوم
حدثنا حميد بن مسعدة البصري حدثنا
سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كنت مسندة النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الى صدري او قالت
الى حجري فدعا بطست ليبول فيه ثم بال فمات
صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا

قتيبة حدثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى
بن سرجس عن القسم بن محمد عن عايشة رضي
الله تعالى عنها أنها قالت رأيت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في
القدح ثم يمسح وجهه صلى الله تعالى
عليه وسلم بالماء وهو يقول اللهم أعني
على منكرات الموت أو قال على سكرات الموت
حدثنا الحسن بن صباح البزار حدثنا
مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء
عن أبيه عن ابن عمر عن عايشة رضي
الله تعالى عنها قالت لا أغبط أحدا بهون موت
بعد الذي رأيت من شدة موت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال أبو عيسى سألت
أبا زرعة فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء
هذا فقال هو عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية

عن عبد الرحمن بن أبي بكر هو ابن المليكي عن
ابن أبي مليكة عن عايشة رضي الله تعالى عنها
قالت لما قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا
إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه
في موضع فراشه حدثنا محمد بن بشار وعباس
العنبري وسوار بن عبد الله وغير واحد
قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
الثوري عن موسى بن أبي عايشة عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وعايشة رضي الله
تعالى عنهم أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه قبل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ما مات
حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا مرحوم
بن عبد العزيز العطار عن أبي عمران الجوني
عن يزيد بن بابنوس عن عايشة رضي الله تعا

عنها أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه دخل على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد وفاته
صلى الله تعالى عليه وسلم فوضع فمه بين عينيه
ووضع يديه على ساعديه وقال وانبياه واصفياه
واخليلاه حدثنا بشر بن هلال الصواف
البصري حدثنا جعفر بن سليمن عن
ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة
أضاء منها كل شيء فلما مات فيه أظلم منها
كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا
لفي دفنه صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى أنكرنا قلوبنا حدثنا محمد بن حاتم حدثنا
عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم الاثنين حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا

سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد
عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال قبض
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلثاء
ودفن من الليل قال سفيان وقال غيره
سمع صوت المساحي من آخر الليل حدثنا
نصر بن علي الجهضمي أخبرنا عبد الله بن
داود قال حدثنا سلمة بن نبيط أخبرنا
عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط وكانت
له صحبة عن سالم بن عبيد وكانت له
صحبة قال أغمي على رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم في مرضه فأفاق فقال
عليه الصلوة والسلام حضرت الصلوة
فقالوا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن
ومروا أبا بكر فليصل للناس أو قال بالناس
قال ثم أغمي عليه فأفاق فقال مروا بلالا
فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن
شريك بن عبد الله بن
أبي نمر عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف قال
توفي رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم الاثنين
ودفن يوم الثلاثاء قال أبو عيسى
هذا حديث غريب

عايشة رضي الله تعالى عنها ان ابي
رجل اسيف اذا قام ذلك المقام يبكي فلا يستطيع
فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه فافاق
فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر
فليصل فانكن صواحب او صواحبات يوسف
قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى
بالناس ثم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وجد خفة فقال انظروا لي من اتكي عليه
فجاءت بريرة ورجل اخر فاتكاء عليهما فلما راه
ابو بكر ذهب لينكص فاوماء اليه ان يثبت
مكانه حتى قضي ابو بكر صلوته ثم ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض فقال
عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض الا ضربته
بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن
فيهم نبي قبله فامسك الناس فقالوا يا سالم
انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم فادعه فاتيت ابا بكر رضي الله تعالى عنه
وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا فلما راني قال
اقبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قلت
ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض الا ضربته
بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه
فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال ايها الناس افرجوا لي
فافرجوا له فجاء حتى اكب على رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ومسه فقال انك ميت
وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اقبض رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال نعم فعلموا ان قد
صدق قالوا يا صاحب رسول الله انصلي على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون
ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم

فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون
حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله
أيدفن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال نعم قالوا أين قال في المكان
الذي قبض الله فيه روحه فان الله لم يقبض
روحه الا في مكان طيب فعلموا انه قد صدق
ثم امرهم ان يغسله بنوا أبيه واجتمع
المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا الى
اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا
الامر فقالت الانصار منا امير ومنكم
امير فقال عمر بن الخطاب من له مثل
هذه الثلاث ثاني اثنين اذ هما في
الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان
الله معنا قال ثم بسط يده فبايعه وبايعه
الناس بيعة حسنة جميلة حدثنا نصر بن
علي الجهضمي حدثنا عبد الله بن الزبير شيخ
باهلي قديم بصري حدثنا ثابت البناني

عن أنس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من كرب الموت ما وجد
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد
اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك
منه احدا الموافاة يوم القيامة

باب ما جاء في ميراث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع حدثنا
حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن عمرو بن الحرث اخي جويرية
له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد
بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله تعالى عنهما

فقالت من يرثك فقال أهلي وولدي فقالت
ما لي لا أرث أبي فقال أبو بكر سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا
نورث ولكني أعول من كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يعوله وأنفق على من
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ينفق عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن كثير العنبري حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن أبي البختري أن العباس
وعليا جاءا إلى عمر يختصمان يقول كل واحد
منهما لصاحبه أنت كذا أنت كذا فقال
عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد نشدتكم بالله أسمعتم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول كل مال نبي
صدقة إلا ما أطعمه إنا لا نورث وفي الحديث
قصة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد عن الزهري

عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا
درهما ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا الحسن بن
علي الخلال قال حدثنا بشر بن عمر قال
سمعت مالك بن أنس عن الزهري عن مالك بن
أوس بن الحدثان قال دخلت على عمر رضي الله
تعالى عنه فدخل عليه عبد الرحمن بن
عوف وطلحة وسعد رضي الله تعالى عنهم
وجاء علي والعباس رضي الله تعالى عنهما يختصمان
فقال لهم عمر رضي الله تعالى عنه أنشدكم

بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون
أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة فقالوا
اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم
ابن بهدلة عن زر بن حبيش عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت ما ترك رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا شاة ولا بعيرا قال والشك في العبد
والأمة

باب ما جاء في رؤية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن
عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان

لا يتمثل بي حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن
المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتصور أو قال لا يتشبه بي حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا خلف بن خليفة
عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني أبي أنه
سمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثلني قال أبي فحدثت به ابن عباس

قال أبو عيسى وأبو مالك
هذا هو سعد بن
طارق بن أشيم وطارق
ابن أشيم هو من أصحاب
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وقد روى عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
أحاديث وسمعت علي بن حجر
يقول قال خلف بن خليفة
رأيت عمرو بن حريث صاحب
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وأنا غلام صغير

رضي الله تعالى عنهما فقلت شبهته بزيد فقال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه كان
يشبهه قال ابو عيسى وابو مالك هو سعد بن
طارق بن اشيم هو من اصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقد روى عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احاديث قال
وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة
رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وانا غلام
صغير حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا
عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان
يكتب المصاحف قال رأيت النبي صلى الله تعالى
عليه في المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس
اني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في النوم فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول

ان

ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن رآني
في النوم فقد رآني هل تستطيع ان تنعت هذا
الرجل الذي رأيته في النوم قال نعم انعت لك
رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض
اكحل العينين • حسن الضحك • جميل دوائر الوجه
قد ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه
قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان مع
هذا النعت فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة
ما استطعت ان تنعته فوق هذا قال ابو عيسى
ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم
من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما احاديث
ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما وهو يزيد بن ابان الرقاشي وهو يروي عن
انس بن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي
كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة
هو عوف الاعرابي حدثنا ابو داود سليمن

بن سلم البلخي قال حدثنا النضر بن
شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر
من قتادة حدثنا عبد الله بن ابي زياد قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عمه
قال قال ابو سلمة قال قتادة رضي الله
تعالى عنه قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من رآني في النوم فقد رأى
الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا
معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن
المختار حدثنا ثابت عن انس رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال
عبد الله بن المبارك رضي الله تعالى عنه

اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا
محمد بن علي قال اخبرنا النضر قال اخبرنا ابن
عون عن محمد بن سيرين رضي الله تعالى عنه
قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم

هذا آخر كتاب الشمائل لمن تختم
بخاتم شمل المحاسن والفضائل عليه
افضل انواع صلاة الصلاة ما حدد الاواخر
بالاوائل جمعه الشيخ الامام الحافظ
ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
رحمه الله سبحانه وتعالى وقد
وفق لكتابته العبد المفتقر الى من قال
سبقت رحمتي كريم زاده عفتي
كان الله له وبه ثقتي وذلك في خلال
سنة اثنتين وثلثين
ومائة والف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث رسوله محمداً بالحق بشيراً ونذيراً ● وداعياً
اليه باذنه وسراجاً منيراً ● فاخرج به من الظلمات الى النور
وهدي به خلقاً كثيراً ● صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
تواليا متصلا اتصالا كبيراً ● متارجاً عطراً نافحاً مسكاً شاذياً
عبيراً ● **وبعد** فيقول العبد الفقير الى الله تعالى الغني
عبد الباسط الحنفي ● غفر الله تعالى له ذنوبه ● وستر عليه عيوبه
هذه رسالة شريفة ● تحفة منيفة ● تشتمل على نبذة
مختصرة من سيرة نبينا محمد سيد الاولين والآخرين
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ● وسلم تسليماً كثيراً
الى يوم الدين ● **وسميتها** بغاية السؤل ● في سيرة الرسول ●
جمعتها على طريقة الاختصار ● نزهة لذوي الالباب والابصار ●
وبالله تعالى في ترتيبها وجمعها استعين ● وعليه سبحانه التوكل وهو المعين

ذكر نسبه عليه الصلوة والسلام

اعلم ايدك الله تعالى وحماك ● وبعين كنفه وحفظه و
عنايته وكلائته رعاك ● ان نسب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ● وشرف وكرم ● اشرف الانساب
وافخره بين الاعراب ● وهو منه عليه الصلوة والسلام
الى عدنان النسب المتفق عليه فلا خلاف فيه بين علماء
النسب واما من عدنان الى آدم عليه السلام فقد
اختلف فيه اختلافاً كثيراً ● ونحن نذكر النسب الى عدنان
ومنه الى آدم عليه السلام متصلاً ● ونتكلم على ما فيه
وفي اسمائه بخلاف ما اشتهر من الكلام فنقول هو عليه
الصلوة والسلام ● محمد ● بن عبد الله ●
ابن عبد المطلب ● بن هاشم ● بن عبد مناف
ابن قصي ● بن كلاب ● بن مرة ● بن كعب
ابن لؤي ● بن غالب ● بن فهر ● بن مالك
ابن النضر ● بن كنانة ● بن خزيمة ● بن مدركة
ابن الياس ● بن مضر ● بن نزار ● بن معد ●
ابن عدنان ● بن ادد ● بن مقوم ● بن ناحور

ابن قموح • بن يعرب • بن يشجب • بن نابت
ابن اسمعيل • بن ابرهيم خليل الرحمن • بن آزر
ابن ناحور • بن شاروخ • بن راغو • بن فالخ
ابن عيبر • بن شالخ • بن ارفخشذ • بن سام
ابن نوح • بن لامك • بن متوشلخ •
ابن اخنوخ • بن يرد • بن مهليل • بن قينن
ابن انوش • بن شيث • بن آدم • عليه السلام
واعلم ان في هذه الاسماء المذكورة ما شهر بما ذكرناه
وهو في الحقيقة لقب والاسم غيره • فعبد المطلب اسمه
شيبة • وهاشم اسمه عمرو • وعبد مناف
اسمه المغيرة • وقصي اسمه زيد ويسمى مجمعا ايضا
ومدركة اسمه عامر • والياس اسمه حبيب • وآزر
ابو ابرهيم واسمه تارخ • وسالخ يقال انه نبي الله
هود عليه السلام • واخنوخ هو ادريس عليه السلام
وهو اول من خط بالقلم واعطي النبوة • وقد قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تجاوزوا معد بن
عدنان كذب النسابون • ففيه دليل على ان النسب الى عدنان متفق عليه

ذكر امه عليه الصلوة والسلام

هي آمنة بنت وهب • بن عبد مناف • بن زهرة
ابن كلاب • بن مرة • هنا تجتمع مع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم • ماتت في نفاسها به عليه الصلوة والسلام
وقيل غير ذلك • وذكر السهيلي في كتابه الروض الانف
ان الله تعالى احيا والدته ووالده فاسلما على يده
عليه الصلوة والسلام ثم ماتا • ومن العلماء من قال
انهما ماتا في زمن الفترة وامرهما الى الله تعالى والاول
ليس بكثير من معجزاته عليه الصلوة والسلام

ذكر اعمامه عليه الصلوة والسلام

كانوا تسعة في العدد • وهم ابو طالب وكان اسمه
عبد مناف وهو والد علي كرم الله تعالى وجهه • والزبير
وكان يكنى بابي طاهر وكانا شقيقين والده عبد الله
وابو الفضل العباس • وحمزة ابو يعلى وهو اخو النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من الرضاع كانت ارضعتهما
امة لابي لهب تسمى ثويبة • والحرث • وجحل • وكان
يلقب بالغيداق لكثرة ما كان يفعله من الخير • والمقوم

وهو شقيق حمزة ● وضرار وهو شقيق العباس وابو لهب
وكان اسمه عبد العزى وهو شقيق حجل وكان يعادي
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانزل الله تعالى في حقه
تبت يدا ابي لهب هولاء اعمامه عليه الصلوة والسلام من الرجال ●

ذكر عماته من النساء صلى الله تعالى عليه وسلم

وهن ستة ● ام حكيم ● وعاتكة ● وتزوج صلى الله
تعالى عليه وسلم بابنتها ام سلمة بنت ابي امية ● واميمة
وتزوج ايضا بابنتها زينب بنت جحش ● واروى
وبرة ● وهولاء الخمس شقيقات ابيه ● وصفية وهي
ام الزبير بن العوام ● وكانت قد اسلمت وهي شقيقة حمزة رضي الله عنهما ●

ذكر مولده واحواله بمكة المشرفة عليه الصلوة والسلام

ولد عليه الصلوة والسلام بمكة في ليلة الاثنين ثاني عشر
ربيع الاول في عام الفيل بعد قدوم ابرهة بالفيل بسبعة
وخمسين يوما وذكر اصحاب النجامة من اهل الزيج انه عليه
الصلوة والسلام ولد ليلة الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول
بعد قدوم الفيل بخمسين يوما ● ووافقت ليلة مولده اليوم الثاني
والعشرين من نيسان سنة اثنين وثمانين وثمانمائة للاسكندر

ذي القرنين وزعموا ان الطالع كان حينئذ عشرين درجة
من برج الجدي وكان المشتري وزحل في ثلث درج من العقرب
مقترنين وهي درجة وسط السماء وتكلموا على احكام هذا
الطالع بكلام كثير ليس هذا محل بيانه ● ومات ابوه
عليه الصلوة والسلام وهو في بطن امه ● وقيل مات وهو
ابن شهرين ● وقيل اربعة ● وقيل سنة ونصفا
وقيل زيادة على سنتين ● وكان شابا حين مات بلغ من
السن خمسا وعشرين سنة ● وكان يكنى ابا احمد
وهو الذبيح الذي نذر عبد المطلب ذبحه ثم فداه بمائة
من الابل فكانت الدية في شرع ولده عليه السلام ولهذا
كان يقال له عليه السلام ابن الذبيحين ● وماتت امه
وهو ابن اربع سنين ● وقيل ست سنين ● وكانت
مضت به الى اخواله بالمدينة تزورهم وعادت به الى
مكة فماتت بالابواء وهي راجعة ● وكانت قد استرضعت
له بعد مولده عليه الصلوة والسلام حليمة بنت ابي ذؤيب
السعدية ● وبقي عندها خمس سنين ● ورأت من بركاته
شيئا كثيرا ● وعندها شق صدره وملئ ايمانا وحكمة ●

وحضنته أم أيمن بركة الحبشية وكان قد ورثها من أبيه
فلما كبر أعتقها وزوجها وكفله جده عبد المطلب ومات وله
من العمر مائة وعشرة سنين ● وكان عمر النبي عليه الصلوة
والسلام ثمان سنين ● فكفله بعده عمه أبو طالب
وقرن به حينئذ إسرافيل إلى أن بلغ اثني عشر سنة وخرج به
عمه إلى الشام ● وجرت عليه نوادر تشهد برسالته ●
وقرن به جبرئيل تسعا وعشرين سنة ● ثم خرج إلى
الشام مرة ثانية مع غلام لخديجة يقال له ميسرة ليتجر لها
فكان ميسرة يقول رأيته عليه الصلوة والسلام إذا اشتد
الحر نزل ملكان يظلانه ● ثم لما عاد من سفرته تزوج بخديجة
بنت خويلد ● وكان سنه عليه الصلوة والسلام خمس وعشرين سنة تقريبا
وكان سنها رضي الله تعالى عنها أربعين سنة ● ولما بلغ خمسا وثلثين
سنة شهد بنيان الكعبة ● ورضيت قريش بحكمه
ووضع الحجر الأسود بيده عليه الصلوة والسلام ● ولما
أكمل الأربعين ابتعثه الله تعالى برسالته إلى كافة الناس
بشيرا ونذيرا ● ظهر له جبرئيل عليه السلام بغار حراء
في شهر ربيع الأول ● وقيل في رمضان بنمط من ديباج

فيه خمس آيات من سورة القلم ● وقال له اقرأ ثلث مرات
ويغطه ● ثم في الثالثة قال اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله
علم الإنسان ما لم يعلم ● وكان أول من آمن به زوجته
عليه الصلوة والسلام خديجة رضي الله تعالى عنها من النساء ●
وعلي بن أبي من الصبيان ● وأبو بكر الصديق من الرجال
وزيد بن حارثة من الموالي ● ثم أسلم عثمان بن عفان
وطلحة ● والزبير ● وعبد الرحمن بن عوف ● وسعد
بن أبي وقاص ● ثم أسلم بعد هؤلاء أبو عبيدة بن الجراح
وقال جماعة من العلماء إن أبا بكر رضي الله تعالى عنه أول الناس إسلاما
وأقام عليه الصلوة والسلام ثلث سنين وهو يخفي أمره حتى
أمره الله تعالى بإظهاره ● وهاجر المسلمون إلى أرض الحبشة
في السنة الخامسة من مبعثه عليه الصلوة والسلام من كثرة
أذى الكفار من قريش ● وقدم عليه جن نصيبين فأسلموا
وله عليه الصلوة والسلام خمسون سنة ● وماتت خديجة
بعد عشر سنين من المبعث ● وكذا عمه أبو طالب
وأسري به إلى البيت المقدس ثم ركب البراق وعرج به إلى السماء ●
ثم ارتفع حتى دنى من ربه فتدلى ورأى ربه جل وعلا ●

وشاهد عجايب الملكوت • وفرضت الصلاة في ليلة المعراج •

ذكر هجرته من مكة الى مدينه عليه الصلوة والسلام

لما بلغ من العمر ثلثا وخمسين سنة هاجر الى المدينة بعد
ان وافاه جماعة من الاوس والخزرج وبايعوه وشاع
ذكره بالمدينه وذاع • ولم يبق بها دار الا وفيها ذكره
عليه الصلوة والسلام • وترددوا مرة بعد المرة
وكرة بعد الكرة • ثم بايعوه على الاسلام • وعلى نصرته
وعلى الحرب • وكانت هجرته من مكة في نصف النهار
من يوم الاثنين لثمان ليال خلون من ربيع الاول •
ودخلها يوم الاثنين نصف النهار لاثني عشر ليلة خلت
من ربيع المذكور • ونزل بقباء على ابن ام كلثوم بن الهدم
فاقام الى يوم الجمعة وصلى الجمعة في بني سالم وسار
معه ابو بكر الصديق • وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر
وعبد الله بن اريقط • حتى بركت ناقته على باب المسجد
مسجده اليوم • وكان مربدا ليتيمين كانا في حجر معاذ بن
عفراء • فاشتراه واخوه معوذ بن عفرا وجعلاه للمسلمين
واقام عليه الصلوة والسلام نازلا على ابي ايوب خالد بن

زيد حتى بنى المسجد والمساكن • فتحول عليه الصلوة والسلام
الى مساكنه • ثم لحق به علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه • وكان تاخر بمكة لرد ما كان عنده من ودايع
الناس • واتمت صلاة الحضر بعد شهر • وتحولت
القبلة من بيت المقدس الى الكعبة في رجب • وقيل
شعبان بعد سبعة عشر شهرا • وفرض الصوم
وزكاة الفطر بعد سنة من الهجرة وسبعة اشهر
وبعد اربع سنين حرمت الخمر • وفي هذه السنة في غزوة
ذات الرقاع نزلت صلاة الخوف • وقيل في
سنة خمس • وفي السنة السادسة فرض الحج • وفيها
كان الاستسقاء • وفي سنة سبع • وقيل ثمان كان
اتخاذ المنبر • وكان درجتين ومسطبة • وزاد فيه معاوية لما ولي ست درج

ذكر غزواته وبعوثه عليه الصلوة والسلام

لم يزل صلى الله تعالى عليه وسلم قائما في الله تعالى مجتهدا في
نصرة دينه مجاهدا في سبيله • ناصرا للاسلام • من حين
اذن الله تعالى له بمجاهدة الكفار الى ان فارق الدنيا نحوا
من ثلث وعشرين سنة • فكانت جملة غزواته

في هذه المدة خمسا وعشرين غزاة • وقيل سبعا
وعشرين حضر منها وقاتل بنفسه في سبع • وهي
غزاة الخندق • وبدر • واحد •
وبني قريظة • وبني المصطلق • وحنين •
والطائف • وقيل قاتل ايضا بوادي القرى
والغابة • وبني النضير • وله عليه الصلوة والسلام
وللاصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في هذه الغزوات
ومشاهدها الحكايات النادرة الغريبة العجيبة
والايادي البيضاء بما يطول الشرح في ذكر ذلك وباخ
واما سراياه الى النواحي والجهات • فكانت
نحوا من خمسين • نصر الله فيها الاسلام • وفتحت فيها
الفتوحات • وكانت مواقف مشهودة ببركته عليه الصلوة والسلام •

ذكر حجه وعمره عليه الصلوة والسلام

حج عليه الصلوة والسلام قبل ان يفرض الحج مرتين
وبعد ان فرض مرة واحدة • وهي التي تعرف بحجة الوداع
خرج عليه الصلوة والسلام في حجته هذه نهارا بعد ان اغتسل
وترجل • وادهن • وتطيب • فبات بذي الحليفة

وقال صلى الله تعالى عليه وسلم اتاني آت من ربي
الليلة فقال صل في هذا الوادي المبارك • وقل لبيك
عمرة في حجة فاحرم بهما قارنا • ودخل مكة
في بكرة الاحد من كدا من الثنية العليا واتى بجميع افعال
الحج • فلما فرغ توجه الى المدينة الشريفة ومات من
عامه ذلك • واما عمرة عليه الصلوة والسلام فكانت اربعا كلها في ذي القعدة

ذكر اوصافه عليه الصلوة والسلام

كان صلى الله تعالى عليه وسلم • ربع القامة
بعيد ما بين المنكبين • ازهر اللون مشربا بحمرة •
يطول الطويل اذا ماشاه • واذا مشى مع القصير ساواه
واسع الجبين • ازج الحاجبين • ابلج • اقنى الانف
كثيف اللحية • بارز العنفقة • سهل الخدين
شثن الكفين • يبلغ شعره شحمة اذنيه •
شيبه حول ذقنه • مفلج الاسنان • شديد
سواد الحدقة • ظاهر الوضاءة • يتلألأ وجهه
نورا كالقمر ليلة البدر • حسن الخلق معتدله
دقيق المسربة • شثن القدمين • اجمل الناس

وابهاهم • واحسنهم واحلاهم • حلو المنطق
افصح الانام لساناً • واقواهم جاشاً وجناناً • وكان
خاتم النبوة بين كتفيه • وفي كيفيته اختلاف •
وجملة القول فيه صلى الله تعالى عليه وسلم انه اكمل العالم
واجمله • واحسنه خَلقاً وخُلقاً • عليه الصلوة والسلام

ذكر اسمائه عليه الصلوة والسلام

قال صلى الله تعالى عليه الصلوة والسلام • انا محمد
واحمد • وانا الماحي • وانا الحاشر • وانا المقفي
ونبي التوبة • ونبي الرحمة • ونبي الملحمة •
واعلم ايدك الله تعالى ان كثرة الاسماء تدل على شرف
المسمى • قال بعض العلماء للنبي عليه الصلوة والسلام
الف اسم ومنها • طه • ويس • والمزمل •
والمدثر • والسراج المنير • والبشير • والنذير
والداعي • وعبد الله • وغير ذلك من الاسماء
وله في التوراة ايضا وفي الانجيل اسماء بالعبرانية
وبالسريانية تدل على شرفه عليه الصلوة والسلام

ذكر اخلاقه عليه الصلوة والسلام

كان عليه الصلوة والسلام خلقه القرآن يرضى لرضاه
ويغضب لغضبه • وكان لا يغضب لنفسه قط •
ولا ينتقم لها • فان انتهكت حرمات الله تعالى
انتقم لله • واذا غضب لم يقم احد لغضبه • اسخى
الناس واجودهم • ما قال لمن سأله شيئاً لا قط
اصدق الناس لهجة • واوفاهم ذمة •
والينهم عريكة • واحلمهم واكثرهم حياء • حافظ
الطرف • نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء •
متواضعاً • رحيماً • مشفقاً • عفيفاً •
متفقداً لاصحابه • كثير التودد اليهم • مكرماً لهم •
يقبل معذرة من اعتذر اليه • القوي والضعيف
عنده في الحق سواء • لا يترفع على احد من الخلق • وكان
لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر • وكان عليه الصلوة
والسلام يجلس حيث ينتهي به المجلس • وكان يعفو
ويصفح • ويعود المرضى • ويشهد الجنايز • ويحب
المساكين • لا يحقر فقيراً لفقره • ولا يهاب ملكاً
لملكه • يعظم النعمة وان قلت • ما عاب طعاماً قط

يحفظ الجار ويكرم الضيف ويخصف نعله
ويرقع ثوبه بيده ويركب الفرس والبغل
والحمار ولم يكن متكبرا ولا متجبرا يردف خلفه
عبده او غيره وكان اكثر جلوسه الى القبلة
يطيل صلاته ويقصر خطبته كثير الاستغفار
في اناء الليل والنهار يصوم الاثنين والخميس والايام
البيض ويوم الجمعة غالبا وعاشورا وكان كثير
الصيام في شعبان وصام محرما كاملا تنام
عيناه ولا ينام قلبه يقبل الهدية ويكافي عليها
وكان لا يتانق في ماكل ولا مشرب قليل الاكل
يختار الجوع على الشبع ويعصب على بطنه الحجر من
الجوع واتاه الله تعالى مفاتيح خزاين الارض وكنوزها
وصارت الجبال ذهبا وسالته ان يقبلها فينفقها
في سبيل الله فامتنع من ذلك واختار ما عند الله تعالى
والدار الاخرة وكان يحقر الدنيا ويعظم الاخرة
وكان يحب الطيب ويكره الرايحة الخبيثة الكريهة
ويحب التيامن في جميع شؤونه وكان في سفره

لايفارقه

لايفارقه الدهن والمكحلة والمراة والمشط
والمسواك والمقراض والخيط والابرة
وكان يمزح في بعض الاحيان ولا يقول الا حقا
وله اخلاق حسان لا تعد ولا تحد وبالله المستعان

ذكر زوجاته عليه الصلوة والسلام

مات صلى الله تعالى عليه وسلم عن تسع وهو من
خصوصياته عليه الصلوة والسلام وهن
عايشة ابنة ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر
ابن الخطاب وسودة بنت زمعة وام حبيبة
واسمها رملة بنت ابي سفيان اخت معاوية
وام سلمة هند بنت ابي امية وزينب بنت
جحش وجويرية بنت الحارث وميمونة
بنت الحارث الهلالية وصفية بنت حيي
هولاء التسعة اللاتي مات عنهن عليه الصلوة والسلام
واما غيرهن فخديجة رضي الله تعالى عنها ماتت قبله
وتزوج عليه الصلاة والسلام جماعة من النساء غير من
ذكرنا فمنهن من مات قبله ومنهن من طلقها

ومنهن من عقد عليها وطلقها قبل الدخول • ومنهن
من خطبها ولم يعقد عليها وهن • زينب بنت
خزيمة وماتت بعد شهرين او ثلثة من حين
عقده عليها • وفاطمة بنت الضحاك وخيرها فاختارت
الدنيا ففارقها ولم تنل طائلا • وتزوج ايضا اخت
دحية الكلبي • وخولة بنت الهذيل • واسماء
بنت كعب الجونية • وعمرة بنت زيد •
وعالية بنت ظبيان • ومليكة الليثية •
وخطب اربع فجملة من خطبها وتزوج ايضا ثلث وعشرون امرأة •

ذكر اولاده عليه الصلوة والسلام

قال جماعة من العلماء منهم ابن اسحق وغيره ان اولاده
عليه الصلوة والسلام ثمانية • اربعة من الذكور
واربع من البنات • فاما الذكور فالقاسم وبه
كان يكنى عليه الصلوة والسلام • والطيب ويسمى
عبد الله • والطاهر • وابرهيم •
واما الاناث • فزينب • ورقية • وام كلثوم
وفاطمة • ولا خلاف بين احد ان جميع اولاده عليه الصلوة
والسلام من خديجة رضي الله تعالى عنها الا ابرهيم فانه
من مارية القبطية • فاما الذكور من ولد خديجة رضي
الله تعالى عنها فماتوا اطفالا قبل مبعثه عليه الصلوة والسلام
وقيل غير ذلك واما ابرهيم فمات في حياته عليه الصلاة
والسلام • واما البنات فكلهن لحقن الاسلام •

ذكر صحابته رضي الله تعالى عنهم

كانوا جماعة كثيرة • اختلف في عددهم من عشرين
الفا الى اكثر من ذلك واجلهم العشرة المشهود بالجنة
وهم • ابو بكر وهو افضل هذه الامة باجماع اهل
السنة والجماعة • وعمر • وعثمان •
وعلي • وهولاء هم الخلفاء الراشدين • واما
الستة الاخر • فطلحة • والزبير • وسعد
وسعيد • وابو عبيدة بن الجراح • وعبد الرحمن
ابن عوف • وكانوا هداة الدين وائمة الاسلام رضي الله عنهم •

ذكر النجباء من اصحابه عليه الصلوة والسلام

كانوا اثني عشر نفرا • وهم • ابو بكر • وعمر
وعلي • وحمزة • وجعفر • وابو ذر الغفاري •

وسلمان الفارسي ● وعبد الله بن مسعود ● وحذيفة
ابن اليمان ● والمقداد بن الاسود ● وعمار بن
ياسر ● وبلال الحبشي ● رضي الله تعالى عنهم ●

ذكر كتابه من اصحابه عليه الصلوة والسلام

كتب له عليه الصلوة والسلام الخلفاء الاربعة ●
وعامر بن فهيرة ● وعبد الله بن الارقم ● وابي
ابن كعب ● وثابت بن قيس الشماس ● وخالد
ابن سعيد ● وابن ابي سرح ● ومعاوية بن
ابي سفيان ● وزيد بن ثابت ● وحنظلة بن الربيع
وشرحبيل بن حسنة ● وكان جماعة من اصحابه
عليه الصلوة والسلام يضربون الاعناق بين يديه
وهم ● علي ● والزبير ● والمقداد بن الاسود
وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح ● ومحمد بن مسلمة ●

ذكر رسله وقصاده الى الملوك بالنواحي والجهات

كانوا عشرة من اصحابه عليه الصلوة والسلام ● وهم
عمرو بن امية الى النجاشي ملك الحبشة وحين اتاه
بكتاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تناوله

بيده ووضعه على عينيه ونزل عن سريره وجلس على
الارض واجاب الى الاسلام واسلم وآوى الصحابة
حين هاجروا اليه ومات في حياة النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم في سنة تسع من الهجرة وصلى عليه
في يوم موته ● ودحية الكلبي الى قيصر ملك الروم
وهو هرقل فهم بالاسلام فلم يوافقه اصحابه فامسك
خوفا على ملكه ● وعبد الله بن حذيفة السهمي الى كسرى
ملك الفرس فلم يؤمن به فدعا النبي عليه الصلوة والسلام
عليه حين بلغه انه مزق كتابه فما افلح بعدها ● ومزق الله تعالى
ملكه ● وحاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس ملك الاسكندرية
ومصر فقارب الاسلام وبعث الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بهدية فيها الف مثقال من الذهب
ومارية القبطية ● واختها شيرين ● وبغلة شهباء
وهي الدلدل ● وثياب ● وعسل ● وطيب
وغير ذلك ● فقبل ذلك الجميع ● ورد الطبيب
وقال نحن اناس لا ناكل كثيرا فلا نحتاج الى طبيب ●
وعمرو بن العاص الى ملكي عمان فاسلما ● وسليط

ابن عمرو العامري الى هوذة صاحب اليمامة فاكرمه
لكنه لم يسلم • وشجاع بن وهب الى الحارث الغساني
ملك البلقاء • ورجع بالكتاب • والمهاجر بن
ابي امية الى الحارث الحميري ملك اليمن • والعلاء
الحضرمي الى المنذر بن شادى ملك شادى ملك البحرين
فاسلم • وابو موسى الاشعري الى اليمن ومعه
معاذ بن جبل فاسلم ملوكهم • وغالب اهل اليمن
من غير قتال • وكانت بركة بلادهم والخير والصلاح

ذكر عبيده وجواريه وخدمه عليه الصلوة والسلام

كان مواليه نحوا من ثلثين نفرا ذكورا • وقيل اكثر من ذلك
ومن الاناث نحوا من عشرة • فاما الذكور فزيد
ابن حارثة • وابنه اسامة • واعتقهما • وثوبان
وابو كبشة سليم • واعتقه • وانيسة • واعتقه
وشقران • واسمه صالح واعتقه • ورباح
واعتقه • ويسار وقتله العرنيون • وابو رافع
وهبه له عمه العباس فلما اسلم العباس جاء الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مبشرا باسلامه فاعتقه وزوجه

سلمى من امائه عليه الصلوة والسلام • وابو مويهبة
واعتقه • وفضالة • ورافع واعتقه • ومدعم •
وكركرة • وزيد • جد هلال بن يساف • وعبيدة
وطهمان • ومابور القبطي • وواقد • وابو واقد
وهشام • وابو ضميرة • واعتقه • وحنين •
وعسيب • وابو عبيدة • وسفينة • وابو هند
وانجشة الحادي • وابو لبابة • وآما • واما الاناث
من مواليه • فبركة • وام رافع • وسلمى • وريحانة •
ومارية القبطية • وميمونة • ورضوى • وخضرة •

ذكر حرسه وخدامه الاحرار رضي الله عنهم

واعلم انه عليه الصلوة والسلام كان له حرس يحرسونه
في اسفاره • فلما انزل الله تعالى عليه والله يعصمك
من الناس قال لمن كان يحرسه انصرفوا فان الله
قد عصمني • وترك الحرس من حينئذ وكان عدتهم
ثمانية • وهم • سعد بن ابي وقاص احد العشرة
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين • وسعد بن معاذ •
وذكوان بن عبد القيس • والزبير • ومحمد بن مسلمة

وعباد بن بشر • وابو ايوب • وبلال • واما الخدام
فانس بن مالك • وهند • واسماء • وربيعة بن كعب
وعقبة بن عامر • وعبد الله بن مسعود • وبلال
وسعد • وذو مخمر • وكان ابن اخي النجاشي • وابو ذر الغفاري
وبكر بن شداخ • وجملتهم احد عشر نفرا •

ذكر مراكبه ودوابه عليه الصلوة والسلام

اما الخيول فقيل كانت عشرة • وقيل غير ذلك •
والعشرة منها • السكب • والمرتجز • ولزاز •
والظرب • واللحيف • والورد • والطرس •
وملاوح • وسبحه • وبحر • واما البغال فثلثة
الدلدل • وهي اول بغلة ركبت في الاسلام • وفضة
وهبها له ابو بكر • والايلية • وكان له حمار يسمى يعفور
واما الابل فمن اللقاح عشرون لقحة • وكان له
مهرية من نعم بني عقيل بعث اليه بها سعد بن
عبادة • والقصوى وهي التي خرج عليه الصلوة والسلام
من مكة مهاجرا وهو راكبها وتسمى العضباء • والجدعاء
فيما قيل • واما الغنم فكان له منها مائة • وكان له

شاة حلوب يقال لها غيثة تختص عليه الصلوة
والسلام بشرب لبنها • وكان له ديك
ولم يكن له من البقر شيء • وكان بمنزلة الهرة

ذكر سلاحه عليه الصلوة والسلام

كان له تسع سيوف منها • ذو الفقار • والقلعي
والبتار • والحتف • والمخذم • والرسوب •
والقضيب • وهو اول سيف تقلد به عليه الصلوة
والسلام • وكان له سيف آخر تركه له والده
وكان له اربعة رماح • منها • المثني • وثلثة
اخر من غنايم قينقاع • وكان له عنزة تحمل
بين يديه في العيدين • وتنصب حين الصلاة
ومحجن قدر الذراع • وقضيب يقال له الممشوق •
وكان له مخصرة تسمى العرجون • وكان له من
القسي اربعة • وكان له جعبة السهام • وترس
عليه تمثال عقاب • وضع يده على العقاب فطمس
وكان له درعان اصابهما من بني قينقاع تسمى احدهما
السعدية • والاخر فضة • ودرع يقال له

ذات الفضول • وقيل انه كان عنده درع داود
عليه السلام الذي كان عليه يوم قتل جالوت •
وكان له مغفر يقال له السبوغ • وكان
له منطقة من اديم مبشور له ثلث حلق من فضة وكان لواؤه ابيض

ذكر ثيابه واثاثه عليه الصلوة والسلام

ترك عليه الصلوة والسلام يوم مات جبة يمنية
وثوبي حبرة • وازارا عمانيا • وثوبين صحاريين
وقميصين • وترك خميصة • وكساء ابيض •
وقلانس صغارا لاطية عددها ثلاثا او اربعا • وملحفة
مورسة • وكان له ربعة فيها سواك • ومكحلة
ومشط • ومرآة • ومقراض • وكان له
فراش من ادم محشو ليفا • وكان له قدح به ضبب
من فضة • وقدح آخر غيرها • وتور من
الحجر • ومخضب من شبه معد لعجن الحناء و
الكتم • اذا اراد ذلك حين تعترى راسه عليه الصلوة
والسلام حرارة • وكان له ايضا من زجاج
ومغتسل من صفر • وصاع لاخراج زكاة الفطر

وقد يكال به • وقصعة يقال ان القطعة التي باثار
مصر منها • وكذا الميل الذي هناك • والمصحف وهو
الشفاء • وكان له سرير • وقطيفة • وخاتم
فضة • وقيل من حديد ملوى بفضة مكتوب عليه بالنقش
محمد رسول الله • وكان له خفان • وكساء اسود
وعمامة • يقال لها السحاب • وكان له عليه الصلوة
والسلام اثواب معدة ليوم الجمعة • ومنشفة يمسح
بها من ماء الوضوء وله نعال يلبسها في رجله الشريفة
وآلة الركوب ما بين سرج وغيره •

ذكر نبذ من معجزاته وخصايصه عليه الصلوة والسلام

اعلم ان معجزاته عليه الصلوة والسلام كثيرة غزيرة
يكاد ان لا تعد ولا تحصر بحد واجلها واعلاها القرآن
العظيم الحاوي لعلوم الاولين والآخرين مع وجازة
الفاظه وصغر حجمه وغزارة علمه المعجز بفصاحته
الفصحاء • وبلاغته البلغاء • بمعانيه بل وبالفاظه
ومبانيه • ومنها انشقاق القمر • وكلام الحجر • ومجيء
الشجر • وكلام البهايم الخرس كالظبي والضب

والثعبان • والجمل • والذراع المسموم • وانين الجذع
واشباع الكثير من قليل الزاد • وتكثير القليل • ونبع
الماء من الاصابع • ورده عين قتادة • واخباره
عن المغيبات • فكان ما اخبر كما اخبر بعد مدة مديدة
ورميه قبضة من تراب في وجوه الاعداء فيقتل منهم
من اصابه منه • وهزم الباقين • ونسج العنكبوت
وبيض الحمام على باب الغار • وسوخ قوايم فرس
سراقة بن ملك في الارض الجلد حين ركبها وتبعه في الهجرة
ودر شاة ام معبد من غير ان ينزو عليها فحل •
ودعوته لعمر بن الخطاب قبل اسلامه ان يعز الله
تعالى به الاسلام فكان كما دعا • ولعلي بن ابي طالب
ان يذهب الله تعالى عنه الحر والبرد • وتفله في عينه
وهو ارمد • وعافيتها لوقتها ولم ترمد في ما بعده
وتفله في البئر المالحة فحلت • ودعواته لجماعة من صحابته
فكان لهم ما دعا كما دعا • وسقوط الاصنام
يوم فتح مكة باشارته اليها بقضيب كان بيده وهو
يقول جاء الحق وزهق الباطل • ودخول الناس في

افواجا • ونصرته بالرعب من مسيرة شهر • وجعل
الارض له مسجدا وطهورا • والاسراء به الى منتهى
الاوهام • ورؤيته الملك العلام • عليه افضل
الصلاة والسلام • وازكا التحيات والاكرام
وله خصايص ومعجزات اخر • تفوق عدد قطر المطر
وورق الشجر • لا تحد ولا تعد ولا تحصر • فقل الله اكبر •

ذكر وفاته عليه الصلوة والسلام

اعلم ايدك الله ان اعظم مصاب كان في الاسلام
هو موته عليه الصلاة والسلام • ولهذا دهش جماعة
من صحابته • فمنهم من حصل عنده حالة تشبه
الجنون وغيبوبة العقل كما وقع للسيد عمر رضي الله تعالى
عنه حتى قال من قال ان محمدا مات علوته بسيفي
واما السيد عثمان رضي الله تعالى عنه فانه لما بلغه موته
عليه الصلوة والسلام اخرس لسانه • واقعد
امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه
مرض عليه الصلوة والسلام ليلتين بقيتا من صفر
سنة عشرة من الهجرة او احد عشر • فتمرض

عليه الصلوة والسلام اربعة عشر يوما • ونزل اليه الامين
جبريل عليه السلام يخيره بالبقاء بالدنيا او اللحوق بربه عز و
جل فاختار لقاء الله تعالى ورجع عليه الصلوة والسلام
اصحابه واخبرهم بانه خير وانه اختار ما عند ربه
وانه صائم ولم يأل جهدا في ذلك • ومات صلى الله
تعالى عليه وسلم في الضحوة الكبرى من يوم الاثنين لثنتي عشرة
ليلة خلت من ربيع الاول • وقد بلغ من السن فيما
هو الاثبت ثلثا وستين سنة • وقيل غير ذلك
وحين مات عليه الصلوة والسلام حصل على المسلمين
امر عظيم • وثبت السيد ابو بكر وقام في الناس خطيبا
وتلى عليهم هذه الآية الشريفة وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات الى اخر الاية ثم سكن
جأش الصحابة هو وعم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
العباس رضي الله تعالى عنه • ثم اخذوا في الاهتمام
بشان تجهيزه عليه الصلوة والسلام من تغسيله وتكفينه
والصلاة عليه ودفنه • وبيناهم في اثناء ذلك
اذ سمعوا صوتا من باب الحجرة وهو لا تغسلوه فانه طاهر

مطهر • ثم عقب صوت آخر وهو يقول
اغسلوه انا الخضر وذاك ابليس • ثم اخذ في تعزيتهم
فيه فقال ان في الله عزاء من كل مصيبة • وخلفا
من كل هالك • ودركا من كل فائت • فبالله
فثقوا • واياه فارجوا • فان المصاب هو من حرم الثواب

ذكر تجهيزه ودفنه عليه الصلوة والسلام

اعلم انه لما ارادوا غسله حين وضعوه على سريره
اختلفوا في هل يغسل في ثيابه او يجرد عنها وقوي
العزم على تجريده كما هي سنة شرعه في الموتى
فالقي على من حضر نوم فسمعوا قائلا يقول ولا يرون
شخصه ولا يدري من هو اغسلوه ففعلوا ذلك
والذي غسله عليه الصلوة والسلام جماعة وهم
علي • وعمه العباس • وولداه • الفضل
وقثم • ومولياه • اسامة • وشقران •
وحضرهم من الانصار • اوس بن خولي • رضي الله
تعالى عنه واسنده علي اليه ونفضه فلم يخرج منه شيء
فقال علي رضي الله تعالى عنه صلى الله عليك طبت حيا

106

وميتا ۞ ثم أدرج في ثلثة أثواب ۞ بيض
سحولية من غير خياطة ۞ ثم صلى عليه المسلمون
أفذاذا من غير امام ۞ ثم أدخل الى قبره صلى الله
تعالى عليه وسلم بعد ان حفر له والحد في بيت عائشة
رضي الله تعالى عنها وهو الحجرة الآن بالمسجد النبوي
وفرش تحته في القبر قطيفة حمراء ۞ ودفن معه بعد
ذلك ۞ ابو بكر ۞ وعمر ۞ رضي الله تعالى
عنهما ۞ وهذا آخر ما قصدناه من بيان سيرة
نبينا عليه الصلوة والسلام على جهة الاختصار
والاقتصار ۞ وبالله التوفيق ۞ والهداية الى سواء
الطريق ۞ وهو ولينا ۞ عليه توكلنا ۞
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
تم كتابة هذه النسخة المسمى بغاية السول ۞ في سيرة الرسول
عليه الصلوة والسلام ۞ من النسخة المقروءة على المصنف رحمه الله
على يدي العبد المفتقر الى من قال سبقت رحمتي
كريم زاده عفتي ۞ كان الله له ونفعني
۞ خلال ١١٣٣